1944/06/01
890 F. 20 Missions/13 (1)

برقية سرية رقم ١٠٢ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

يعطي هل إعادة صياغة لبرقية من لندن تتعلق بالموضوع المشار إليه في برقية الخارجية الأمريكية رقم ١٠٠ المؤرخة في ٢٤ مايو، وتقول البرقية في هذا الشأن إن السفارة الأمريكية في لندن ناقشت مع وزارة الخارجية البريطانية الموضوع الوارد في برقية الخارجية الأمريكية رقم ٤١٣٧ المؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) وأن مسؤولي الخارجية البريطانية نفوا معرفتهم بأندرسون Major Anderson وذكروا أن أي تصريح له بشأن بعثة بريطانية دائمة غير مسموح له الإدلاء به، وأن الخارجية البريطانية أبلغت السفارة الأمريكية أنها ستتسلم خلال أسبوع إجابة بشأن مسألة البعثات المالية والعسكرية إلى المملكة العربية السعودية.

T.1179.4

1944/06/01
890 F. 24/123 (2)

رسالة موقعة من نائب رئيس شركة الأنجلو أمريكان أند كولونيال المحدودة Anglo American & Colonial Co., Ltd. بنيويورك إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول بقسم الكرة الشرقي بوزارة الخارجية الأمريكية في واشنطن، مرفق بها قائمة بطلبات بضائع من جدة.

تشير الرسالة إلى طلبات بضائع وردت إلى الشركة من جدة، وإلى ما ذُكر رسمياً من أن ظروف الشحن صعبة، وتوضح لسانجر أن إدارة الشحن الحربي War Shipping Administration هي الجهة المسؤولة التي تفصل في هذا الشأن، وأن قبول أو رفض أي حمولة مرهون بما يتوفر من إمكانية. وتعبر الرسالة عن الرغبة في تأمين رخص التصدير بعمل الترتيبات مع مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Mission في واشنطن، وتطلب أن يوكّل موضوع الشحن لإدارة الشحن الحربي لتقرر في هذا الشأن وللشركات الناقلة وفق ما يتوفر لديها من مساحة، أما القائمة المرفقة فتحدد نوع البضائع المطلوبة.

T.1179.4

1944/06/01
890 F. 6363/6-144 (1)

مذكرة محادثة موقعة من إدوارد ستيتنيوس Edward R. Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة شارك فيها فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt رئيس الولايات المتحدة ومالوني Senator Maloney عضو مجلس الشيوخ الأمريكي وهارولد آيكس Harold L. Ickes وزير الداخلية الأمريكي وستيتنيوس نفسه، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

تشير المذكرة إلى أن اجتماعاً عقد بناء على رغبة الرئيس فيما يتعلق بخط أنابيب (نفط) المملكة العربية السعودية، وإلى أن آيكس لم يوافق على طلب مالوني بتوجيه رسالة إلى وزير الخارجية الأمريكي تفيد أنه لن يُتوصل إلى قرار بشأن خط أنابيب النفط ما لم تنته المفاوضات البريطانية، وإلى أن الرئيس طلب من أيكس إعداد رسالة للنظر فيما لو كان هناك عدم التقاء في الآراء بينه وبين مالوني.

T.1179.8

1944/06/01
890 G. 6363/341 (2)

برقية سرية رقم ٥٨ من بول فليتشر Paul C. Fletcher القنصل الأمريكي في البصرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

يذكر فليتشر أن كينيث رويال Brigadier General Kenneth C. Royal من القسم القضائي في وزارة الحرب الأمريكية وجون ستيتسون Colonel John B. Stetson من القسم القضائي في قيادة الجيش الأمريكي في الخليج، يرافقهما النائب العام في قيادة الجيش الأمريكي في الخليج، وصلوا إلى البصرة قادمين من طهران ليبحثوا مع دونالد كونولي General Donald H. Connolly من مكتب القائد العام للقوات الأمريكية الوضع في البحرين ورأس تنورة، وأعربوا عن أملهم في الوصول إلى ترتيبات يمكن أن توضع قيد التنفيذ قبل حصول أية مشكلات بين العمال والعسكريين الموجودين في حقول النفط. وينصح فليتشر بأن تقوم المفوضية الأمريكية في جدة من جانبها، إن لم تكن قد فعلت، باتخاذ الترتيبات الضرورية في هذا الاتجاه.

T.1180.18

1944/06/02
890 F. 20 Mission/14 (1)

برقية رقم ٤٤٤٦ من فردريك وينانت Frederic Winant مستشار نصف الكرة الشرقي في وزارة الخارجية الأمريكية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في لندن في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

يذكر وينانت أن وزارة الخارجية البريطانية تقول إن رداً بشأن مستشارين للمملكة العربية السعودية يُتوقع صدوره قريباً، ويحيل إلى مراسلة الخارجية الأمريكية رقم ٤٣٢٢ المؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

T.1179.4

1944/06/02
890 F. 24/182A (1)

رسالة سرية رقم ٨١٤ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الموظف المسؤول عن البعثة الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م، مرفق بها رسالة (غير موجودة) إلى بول أولنج Paul H. Alling مدير

مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بالنيابة، مؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

يقول وزير الخارجية إنه يرفق طي رسالته نسخة من رسالة محررة من مسؤول في السفارة البريطانية في واشنطن لموظف في وزارة الخارجية الأمريكية بشأن تعليمات أرسلتها وزارة الخارجية البريطانية للوزير المقيم البريطاني في جدة، ويرفق أيضاً نسخة من التعليمات المشار إليها.

T.1179.4

1944/06/03
890 F. 515/113 (3)

برقية سرية رقم ١٥٠٣ من جوزيف جوكوبس Joseph Jocobs القائم بالأعمال الأمريكي في المفوضية في القاهرة بالنيابة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م، ومرفق بها نسخة منها أعيدت صياغتها.

تتكون البرقية من قسمين يتناول القسم الأول الشؤون الخاصة بالمملكة العربية السعودية ويُوجه إلى كل من دين آتشيسون Dean Acheson مساعد وزير الخارجية الأمريكي وليو كرولي Leo T. Crowley مدير إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية بواشنطن، وجيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة. ومما جاء في هذا القسم أنه تم التوصل إلى صيغة مقبولة تمكن من الاتفاق بين الولايات المتحدة وبريطانيا في الشؤون السعودية، وأنه لم يُبَتّ في الخلاف حول دعم ميزانية المملكة لسنة ١٩٤٤م؛ إذ هناك اختلاف مقداره عشرة ملايين ريال، وأن الأمريكيين قدموا تنازلات لمقابلة العرض البريطاني بما يقدر بعشرين مليون ريال. ويوضح هذا القسم أن المسألة المختلف فيها هي تحديد المقدار الذي يمكن بموجبه إقناع الحكومة السعودية على تخفيض ما توزعه من صدقات من السلع، وأن الاقتراح البريطاني يدعو إلى تخفيض يصل إلى خمسين بالمائة في حين يرى الأمريكيون أن هذه النسبة من شأنها الإضرار بالعلاقات الودية مع السعوديين، وأنهم يعترضون على هذه النقطة بإصرار بيد أنهم أبدوا موافقتهم على الأوجه الاقتصادية الأخرى. ومما يرد في هذا القسم أن البريطانيين رفعوا الموقف الأمريكي إلى لندن وأن الاقتراح الأمريكي يترك عجزاً في الميزانية السعودية بعد الدعم السلعي بما يقدر بعشرة ملايين ريال وهذه يمكن أن تقدم في إطار الإعارة والتأجير، إلا أن المالية البريطانية تمانع في تقديم مزيد من الريالات في هذا الإطار. كما يشير هذا القسم إلى أن مشروع الميزانية يخفض المساعدات البريطانية الأمريكية بنحو ٢٠ مليون ريال عما كانت عليه في سنة ١٩٤٣م. ومما يذكر في هذا الشأن أن وزارة المالية البريطانية أقرت أن تكون

كل المساعدات المالية، المقدمة أو التي ستقدم، هدايا خالصة للحكومة السعودية. ويرى الأمريكيون أن مشروعهم تجاه الميزانية السعودية يرتكز على زيادة الإيرادات إلى أن يصل سقف إنتاج النفط مائتين وخمسين ألف برميل يومياً، فحينئذ يمكن تحقيق التوازن.

أما القسم الثاني من البرقية فيذكر أنه لم يناقش بعدُ إمداد الحكومة السعودية بمستشارين إلا أنه اتفق على أن تُقدم مشروعات مساعدة إلى المملكة بطريقة مستقلة، وأن الجانبين البريطاني والأمريكي متفقان على تقديم برنامج إمداد مشترك للمملكة، وهناك تفصيلات موجزة بهذا الشأن. وتشير البرقية إلى اختلاف حول بعض الأمور سيتواصل الحوار فيها بين لندن وواشنطن، وإلى أن المملكة تُعد أنموذجاً للتعاون الأمريكي البريطاني بين دول الشرق الأوسط.

T.1179.6

1944/06/03
890 F. 24/181 (1)

برقية رقم ١٥١٣ من جوزيف جيكوبس Joseph E. Jacobs القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

ينقل جيكوبس عن جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة رسالة إلى والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا يشير فيها إلى أن هناك تقريراً عن المفاوضات حول برنامج إمداد مشترك للمملكة العربية السعودية ضمن برقية المفوضية الأمريكية في القاهرة رقم ١٥٠٣ المؤرخة في ٣ يونيو ١٩٤٤م، وأن الجانب السياسي من تلك المفاوضات سيكون موضوع رسالة لاحقة.

T.1179.4

1944/06/05
890 F. 636/6-1444 (1)

رسالة رقم ٢٣٠ من جيمس تيري دوس James Terry Duce مدير شركة الزيت العربية الأمريكية Arabian American Oil Company ونائب رئيسها إلى جاري أوين Gary Owen المسؤول في الشركة نفسها، مؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م ومضمنة طي رسالة تغطية من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم الكرة الشرقي بوزارة الخارجية الأمريكية في واشنطن مؤرخة في ١٣ يونيو ١٩٤٤م.

تحيل الوثيقة إلى الرسالتين رقم ٤٤٤ LWF و٤٧٨ LWF، وتشير إلى أنه إذا اكتمل إنشاء مصفاة رأس تنورة في سنة ١٩٤٥م فإنه من المتوقع إنتاج سبعة وعشرين مليون قدم مكعب من الغاز يومياً في السنة نفسها، وأن لدى الشركة معلومات تقريبية تفيد أنه يتوقع إنتاج ١إلى ٣ أرطال من الكربون في كل ألف قدم مكعب من الغاز المحروق،

وتوضح الرسالة أن هناك مراسلات مع شركة كولومبيا للكربون Columbian Carbon Company بشأن صناعة الكربون من الغاز في المملكة العربية السعودية، وأنه تم تزويد فكتور كوتنر Victor Cotner كبير الجيولوجيين في الشركة بتحليل جزئي من غاز الدمام وأبقيق يعرف من خلاله المنتج التقريبي من الكربون، ويعد دوس بتزويدهم بالمعلومات عندما توفر لديه.

T.1179.7

1944/06/05
FW 890 F. 515/50 (1)

مذكرة من هاري وايت Harry White مساعد وزير المالية الأمريكي إلى كولادو Collado في قسم الشؤون المالية والنقدية في الوزارة نفسها، مؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

يطلب هوايت من كولادو إرسال برقية إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة نقلاً عن إيرفنج فريدمان Irving S. Friedman وجون جونتر John W. Gunter من وزارة المالية فحواها أن ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة هو المصدر الرسمي الوحيد الذي سُمع عنه أن الفضة في إطار برنامج الإعارة والتأجير لأغراض الميزانية غير مرغوب فيها وأن وزارة المالية الأمريكية ستقدم مبلغاً إضافياً يقدر بعشرة ملايين ريال للبيع للمفوضية وللشركات التجارية، ويشير في ذلك إلى مراسلة جدة رقم ١٥٣ المؤرخة في ١١ مايو (أيار) ويوجه إلى أن يبقى جونتر في القاهرة لحضور المفاوضات الخاصة ببرنامج مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre وبرنامج المساعدات للمملكة العربية السعودية.

T.1179.6

1944/06/06
FW 890 F. 24/123 (1)

رسالة من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول في قسم الكرة الشرقي بوزارة الخارجية الأمريكية إلى جرين W. J. Green من شركة الأنجلو أمريكان أند كولونيال المحدودة Anglo American & Colonial Co., Ltd. بنيويورك، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

يشير سانجر إلى تسلّم رسالة من جرين بخصوص طلبات كميات من السجائر وورق اللف لجدة، ويذكر أن هذا الموضوع أحيل إلى جدة ومركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre في القاهرة، ويذكر أنه سيُبلغ بما يتمّ حين وصول إفادة بهذا الشأن.

T.1179.4

1944/06/07
890 F. 24/179 (2)

رسالة من بول أولنج Paul H. Alling نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى

وأفريقيا إلى لوكلين كاري Lauchlin Currie نائب مدير إدارة الاقتصاد الخارجية بواشنطن، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

تشير الرسالة إلى البرقية رقم ١٤٠٩ المؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) الموجهة من جيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة التي يطلب فيها بصورة مستعجلة توفير أربع سيارات في إطار برنامج الإعارة والتأجير لحكومة المملكة العربية السعودية للاستعمال الرسمي، وتذكر أن أهمية احتياطي النفط السعودي للولايات المتحدة الأمريكية تستدعي إقامة علاقات صداقة متينة مع حكومة المملكة، وأن تأمين السيارات سيكون إسهاماً في تقوية أواصر هذه الصداقة. وتبين أن لانديس منخرط في محادثات خاصة في القاهرة بشأن موضوعات اقتصادية خاصة بحكومة المملكة.

T.1179.4

1944/06/07
890 F. 6363/144 (3)

مذكرة محادثة حول إقامة تعاون وثيق بين شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company والجامعة الأمريكية في بيروت أعدها هارولد هوسكنز Colonel Harold B. Hoskins من قسم شؤون الشرق الأوسط، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م، شارك فيها كل من جون ولسون Dr. John A. Wilson المساعد في قسم العلاقات الثقافية بوزارة الخارجية في واشنطن، وكريستينا جرانت Mrs. Christina Grant ورايت Dr. W. L. Wright وهاري سنايدر Major Harry Snyder من وزارة الحرب، وجاري أوين Garry Owen من شركة أرامكو، وهوسكنز نفسه، مضمنة طي رسالتيْ تغطية رقم ١٥١ و١٨١ تباعاً من وزير الخارجية الأمريكي إلى الموظف المسؤول عن البعثة الأمريكية في كل من جدة وبيروت، مؤرختين في ٢٠ يونيو ١٩٤٤م.

تشير المذكرة إلى أن هوسكنز أوضح أن الغرض من الاجتماع هو تحقيق التعاون بين شركة أرامكو والجامعة الأمريكية في بيروت، وأن أوين أعلن عن اهتمام شركة الزيت بالتعليم وتحسين الأوضاع الاجتماعية في المملكة العربية السعودية ودول الجوار باعتبار أن جزءاً من مسؤوليات الشركة يكمن في تحسين الأحوال في المنطقة، مما سيعود بالفائدة على عملياتها في مجال النفط؛ كما أن الشركة بحاجة إلى التعاون مع الجامعة الأمريكية في بيروت فيما لو اتُّخذت قرارا نهائي بشأن إنشاء خط أنابيب النفط المقترح. وحدد أوين المجالات التي تهمهم في التعاون مع الجامعة وهي تتمثل في إقامة دورات في اللغة العربية لموظفي أرامكو الأمريكيين، وتطوير مدرسة في الظهران لأبناء الموظفين السعوديين

وأطفالهم مع احتمال فتح مجال المنح الدراسية للسعوديين الذين يُعتقد أنهم يستحقون تعليماً عالياً في المعهد العالمي أو الجامعة الأمريكية في بيروت.

ويذكر أوين أن شركة الزيت قد عينت بالفعل نيرباس Nearpass مراقب المدارس في بلايذ Blythe في كاليفورنيا وأرسلته إلى الظهران لأداء هذه المهمة التعليمية والتعاون مع الجامعة الأمريكية. كما ذُكر أن الشركة مهتمة أيضاً بتطوير قطاعي الزراعة والصحة وتطوير مصادر المياه. وأنه مهتم بمعرفة الكيفية التي ستتعاون بها الجامعة الأمريكية في هذه المجالات. وتشير المذكرة إلى أنه تم الاتفاق على تكليف بيارد دودج Bayard Dodge رئيس الجامعة الأمريكية في بيروت على رسم الخطة التي يمكن بمقتضاها إرساء قواعد التعاون مع أرامكو، كما اقترح أن يقوم عفيف طنوس من وزارة الزراعة بإعداد مذكرة حول التعليم في المناطق القروية في الدائرة نفسها. وتورد المذكرة نقاطاً أخرى لا تخرج عن إطار الناحية التعليمية.

T.1179.8

1944/06/08
890 F. 24/183 (4)

برقية سرية رقم ١٥٣٤ من جوزيف جيكوبس Joseph E. Jacobs المسؤول في المفوضية الأمريكية في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

ينقل جيكوبس عن جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة عدة نقاط إلى والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا جاء فيها أن المباحثات بشأن الدعم المشترك بين الولايات المتحدة وبريطانيا للمملكة العربية السعودية انحصرت في النواحي الاقتصادية مع أن العوامل السياسية هي التي حددت موقف كل من الدولتين، ويشير إلى برقية المفوضية في القاهرة رقم ١٥١٣ المؤرخة في ٣ يونيو ١٩٤٤م، ويذكر أن هدف الولايات المتحدة من المساعدات هو تحقيق الاستقرار لحكومة المملكة وتأمين استقلالها وحماية المصالح الأمريكية، وأن البريطانيين يسعون إلى تحقيق تخفيض كبير ليس فقط فيما يقدمون من دعم مالي ولكن في كل أوجه الإنفاق السعودي ويبدو أنهم يعدون استقرار المملكة ذا أهمية من الدرجة الثانية.

وينبه جيكوبس إلى أن أي محادثات يجريها جيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة لابد أن تراعي الطبيعة السياسية للمسألة السعودية وأهمية المصالح النفطية، ويدعو إلى إمداد المملكة بدعم إضافي نتيجة للموقف البريطاني، ويشكك في مصداقية جوردان في أقواله وأفعاله، فقد أورد أن وزارة المالية

البريطانية تعارض إرسال مزيد من الفضة إلى المملكة بدعوى التضخم، وأنه يعارض إمداد المملكة بمزيد من الفضة في إطار برنامج الإعارة والتأجير بدعوى أن هذا يعطي الفرصة للولايات المتحدة لاستخدام ديونها للضغط على المملكة، ويُنكر على بريطانيا ادعاءها بأن ما تقدمه للمملكة غير مشروط ولا يُرجى تسديده ويقدم ما يدحض هذا الادعاء. ويضيف جيكوبس أن معارضة جوردان إمداد المملكة بالفضة في إطار برنامج الإعارة والتأجير ومحاولته إقناع الملك عبدالعزيز آل سعود والمسؤولين السعوديين بعدم قبولها، وفشل الولايات المتحدة في تأمين جزء من عشرين مليون ريال فضي مطلوبة سيفسر محلياً بأن السياسة البريطانية تبطل السياسة الأمريكية. وتشير البرقية في ختامها إلى أن السلطات البريطانية مستمرة في مخططاتها، وأنه إلى حين يتحدد مدى التعاون الأمريكي البريطاني في المملكة تقترح الرسالة أن تمضي وزارة الخارجية الأمريكية قدماً مع مخططات وزارة المالية فيما يتعلق بإصلاح العملة وإقامة بنك مركزي بمشاركة بريطانية أو بدونها إذا دعت الضرورة.

T.1179.4

1944/06/08
890 F. 24/185 (2)

برقية رقم ١٥٦٣ من جوزيف جيكوبس Joseph Jacobs القائم بالأعمال بالنيابة في المفوضية الأمريكية في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

ينقل جيكوبس عن جيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة إلى كل من دين آتشيسون Dean Acheson وليو كرولي Leo T. Crowley بوزارة الخارجية الأمريكية إعادة صياغة لبرقية أرسلت إلى وزارة الخارجية البريطانية تذكر أن المحادثات مع لانديس تركزت حول وضع مبدأ المساواة بين الولايات المتحدة وبريطانيا فيما يتعلق بالمساعدات المقدمة إلى المملكة العربية السعودية قيد التنفيذ بأثر رجعي يعود إلى أول العام، وأن هناك صعوبات نشأت بخصوص الشحن وتغيير منشأ الإمداد، وأنه يمكن التغلب على هذه الصعوبات بإعلان للملك عبدالعزيز آل سعود يوضح أن المساعدة التي قدمت إليه منذ مطلع العام كانت مناصفة بين بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية.

T.1179.4

1944/06/08
890 F. 20 Mission/46 (1)

برقية سرية رقم ١٥٦٤ من جوزيف جيكوبس Joseph Jacobs القائم بالأعمال بالنيابة في المفوضية الأمريكية في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

ينـقل جيكـوبس عن جيـمس لانديس James M. Landis الوزيـر الأمريكـي ومدير العـمليات الاقـتصاديـة في الشـرق الأوسط بالمفوضية الأمـريكية في القاهرة رسالة يشـير فيها إلى رسالتي الخارجية الأمريكية رقم ١٣٢٢ و١٢٤٢ المؤرختين تباعاً في ١ يونيو و٢٤ مايو (أيار)، ويعطي معلومات يعتقد أنها تلقي الضوء على ما أبدى أندرسون Major Anderson من ملاحظات (حول بعثة عسكرية بريطانية دائمة إلى المملكة العربية السعودية)، ويذكر في هذا الشأن أن ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني لدى المملكة أوضح له أن البعثة العسكرية إلى المملكة المشار إليها في سـجل وقائع المحـادثات التي دارت بـين والاس موري Wallace S. Murray وموريـس بيترسون Maurice Peterson المتفق عليه ليست من نوع البعثات العسكرية المـؤقتة كتلك التي برئاسة أندرسون أو شومبر Colonel Shomber بل هـي بعثـة موسعـة، ويذكر لانـديس أن جوردان ذكر أن الملك عبدالعزيز آل سعود طلب بعثة كهذه برئاسة (بريطاني) مسلم سني، وأن محادثـات لندن من وجهة الـنظر البريـطانية وضعت هذا في الاعتبار.

T.1179.4

1944/06/08
890 F. 24/6-1044 (1)

نسخة من رسالة رقم 3351/325/25 من روبين هانكي Robin Hankey المسؤول بوزارة الخارجية البريـطانية إلى روبرت كو Robert D. Coe بالسفارة الأمريـكية بلندن، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ١٦٢٢٣ موقعة من هاورد بكنل Howard Bucknell القـنصل المستشار في السفارة الأمريكية في لندن نيابة عن السفير إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ١٠ يونيو ١٩٤٤م.

تعطـي الرسالة رداً عـلى استفسـار عن تصـريح لأندرسـون Major Anderson حين وصوله جدة، وتؤكد أنه قائد لفريق التدريب الذي وصل في ١٨ مايو (أيار) لتدريب الجيش السعودي على استعمال عربات الاستطلاع التي قُدمت كـجزء من هديـة أسلحة زودت بـها بريطانيا المملكة العربية السعودية، وأن الفريق رحل إلى الطائف في ١ يونيو مع الدفعة الأولى من العـربات البالغ عـددها ثماني عـربات. ويضيف هانكي أن الزعم بأن أندرسون طليعة لبعثة عسكرية بريطانية هو نتيجة لسوء فهم أو مبني على تصريح غير مأذون به.

T.1179.4

1944/06/09
890 F. 01A/6-944 (2)

رسالة مـوقعة من بول كـايس Paul E. Case في ريـتشفيـلد بولاية كـونيكـتيكت الأمريكية إلى جورج ألن George V. Allen في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

يتقدم كايس بمقترح إلى وزارة الخارجية الأمريكية يستقيه فيما يذكر من خبرته العملية في إيران والعراق وزياراته للمناطق الصحراوية والكويت والبحرين، ويبين فيه أن المصلحة المتزايدة للولايات المتحدة الأمريكية في السعودية تستوجب تطوير هذه البلاد، وتستدعي وجودا أمريكيا يضطلع بالعمل، ويبني مخططه على شيئين: الاهتمام ببناء الطرق وتحسين شبكتها، وتدعيم الري تحسيناً لظروف الإنتاج، ويرى في المظهرين إنعاشاً للحياة معيشياً وصحياً وتعليمياً، ويشفع اقتراحه بتفصيلات، ويرشح نفسه للعمل الذي يرى في انجازه دعماً للعلاقات الودية.

T.1179.3

1944/06/09
890 F. 20 Mission/15 (5)

برقية سرية رقم ٤٦١٥ من فردريك وينانت Frederick Winant السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

تورد البرقية نص الرسالة المؤرخة في ٨ يونيو ١٩٤٤م التي تسلمتها السفارة من موريس بيترسون Sir Mourice Peterson من وزارة الخارجية البريطانية وتحيل في هذا الصدد إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٣٤٨٩ المؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٤٤م إلى السفارة الأمريكية في لندن. وتتعلق رسالة بيترسون بمسألة تعيين مستشارين عسكريين وماليين لدى الحكومة السعودية.

ويلاحظ بيترسون أن وزارة الخارجية الأمريكية توافق على الاقتراح البريطاني بأن يُعرض على الملك عبدالعزيز آل سعود فكرة إيفاد بعثة عسكرية بريطانية أمريكية مشتركة إلى المملكة بقيادة ضابط بريطاني لكن تلك الموافقة، كما يقول بيترسون، جاءت مشروطة بأن تكون أي بعثة اقتصادية أو مالية قد ترسل إلى المملكة مستقبلاً برئاسة أمريكي. ويضيف بيترسون أن الأخبار تشير إلى أنه من الصعب إقناع الملك عبدالعزيز بقبول ضباط نصارى في المملكة، ويقترح إذا كان الأمر كذلك أن تتشاور وزارتا الخارجية الأمريكية والبريطانية حول ما إذا كان من الأفضل لبريطانيا أن ترسل ضباطاً مسلمين فقط، أو أن تلغي فكرة البعثة العسكرية من أصلها.

أما عن الشرط الأمريكي الخاص برئاسة البعثة الاقتصادية أو المالية، فيرى بيترسون أنه لا يتوافق مع الرغبة التي أبداها الملك بإمداده بمستشار للشؤون المالية يكون مسلماً سنياً. كما أن المملكة لم تطلب بعدُ إيفاد بعثة اقتصادية أو مالية، ومتى تمّ ذلك، وكانت هناك بعثة اقتصادية إلى المملكة، فإن أمر رئاستها حينئذ سيتقرر بناءً على أي الدولتين لها المصالح الأكبر في قطاعيْ المال والاقتصاد في المملكة.

ويذكّر بيترسون بأن الاتفاق الذي تم بين الحكومة البريطانية ووالاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا هو أن المشكلات المالية ومسائل الإمدادات في المملكة يتم التعامل معها على أساس التشاور بين الحكومتين. وأن بريطانيا موافقة تماماً على ذلك. لكنها تقترح، علاوة على ذلك، أن يساند كل من الطرفين عمل الخبراء الذين يختارهم الطرف الآخر للعمل في مناطق مهمة كالمملكة بالنسبة إلى مصالح البلدين، وأن يثق بأن عمل هؤلاء هو لدعم تلك المصالح المشتركة.

ثم يورد بيترسون أمثلة عن تجارب سابقة في التعامل البريطاني مع خبراء أمريكيين يعملون لدى حكومات في الشرق الأدنى، ويذكر من هؤلاء بعثة ميلسباو Dr. Millspaugh في إيران، وجون كونيبير Colonel John Coneybear ممثل مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre في جدة. ويعرب عن أمله في أن يستمر التعاون بالروح ذاتها بالنسبة إلى أي عمل سيقوم به خبراء بريطانيون أو أمريكيون تتفق الحكومتان على إيفادهم إلى المملكة.

ثم يشير بيترسون إلى شائعة انتشرت في الشرق الأوسط تفيد أن الحكومة البريطانية عن طريق ممثليها في جدة هي التي اقترحت على الملك عبدالعزيز بأن يشترط على أي خبراء ماليين وغيرهم من الأجانب الذين يعيّنون لدى المملكة أن يكونوا من المسلمين السنيين، وذلك حتى ينحصر الاختيار في البريطانيين ويُستبعد الأمريكيون. وينفي بيترسون هذه الشائعة قطعياً مؤكداً أن الاقتراح صدر عفوياً من الملك عبدالعزيز، ولا علاقة لستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة أو غيره من البريطانيين بذلك.

ثم يعرب بيترسون عن اعتقاده بأنه لا ينبغي فقط مراعاة المصالح الأمريكية أو البريطانية في مسألة المستشارين هذه بل لابد من مراعاة موقف الملك عبدالعزيز نفسه بوصفه راعي الحرمين الشريفين، وقائد أمة شديدة التمسك بالتعاليم الإسلامية، ويحث وزارة الخارجية الأمريكية على معالجة مسألة المستشارين بحكمة.

T.1179.4

1944/06/09
890 F. 51/6-944 (1)

رسالة سرية موقعة من جيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة إلى والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية في واشنطن، مؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

يعرب لانديس عن شكره لموري على ما أرسل إليه من مرفقات خاصة بالمملكة العربية

السعودية، ويبين أنه مع جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم الأمريكي والقنصل العام في جدة وممثلي وزارة المالية الأمريكية مهتمون بموضوع المملكة.

T.1179.5

1944/06/09
890 F. 515/6-944 (7)

مذكرة محادثة بشأن الاجتماع الثالث الذي عقد بين ممثلي الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا بشأن الأوضاع المالية الخاصة بالمملكة العربية السعودية. شارك فيه من وزارة المالية البريطانية كل من هارمر Harmer ولي Lee وكرو Crowe، ومن وزارة المالية الأمريكية كل من برنستين Bernstein ومايكسيل Mikesell والآنسة ريتشاردسون Miss Richardson، ومن وزارة الخارجية الأمريكية كل من ليونارد باركر Leonard W. Parker وبول ماجواير Paul McGuire، مؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م، ومضمنة طي رسالتي تغطية بالرقمين ١٦٠ و٨٧٩ تباعاً إلى كل من الموظف المسؤول في البعثة الأمريكية في جدة والقاهرة، مؤرختين في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

تتحدث المذكرة عن اجتماع جمع خبراء من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا للتشاور في عدة مسائل مالية تتعلق بالمملكة العربية السعودية. وتشير إلى أن باركر أعلن أن مبدأ التعاون البريطاني-الأمريكي فيما يتعلق بحكومة المملكة العربية السعودية قد تمّ إقامته من خلال المحادثات التي جرت في لندن بين موريس بيترسون Maurice Peterson نائب وزير الخارجية البريطاني ووالاس موري Wallace S. Murray مدير شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية، وأن الخطوة الأولى التي اتخذت في هذا المجال هي الاتفاق على أن يقوم ممثلو بريطانيا والولايات المتحدة في القاهرة بإعداد برنامج دعم مشترك يقدم إلى حكومة المملكة.

وتبين المذكرة أن الحكومة الأمريكية تعترف بأن لبريطانيا الوضع المتميز عسكرياً في المملكة، ولها الحق في أن تكون لها قيادة أي بعثة عسكرية على أن يكون للولايات المتحدة المعاملة بالمثل في النواحي الاقتصادية، وأن الخارجية الأمريكية تنتظر رداً من الحكومة البريطانية بما يؤكد مبدأ اشتراك الحكومتين في تقديم الدعم العسكري والاقتصادي والاستشاري للحكومة السعودية. وذكر هارمر أن وزارة المالية تُعِدّ اقتراحاً بشأن إنشاء نظام عملة جديد في المملكة يحمي المصالح الأمريكية، ويضفي صبغة عملية على المعاملات، وأنه قدم طرحاً لوجهة النظر البريطانية في هذا الشأن مقترناً بتوضيحات تشمل نظام الإسلام في منع الفوائد الربوية ومدى تأثير تنمية المصادر النفطية في إحداث التغييرات الاقتصادية في المملكة مع تفصيلات واستنتاجات وحجج مدعمة بالأرقام.

وتستعرض المذكرة المواقف المتباينة حول وضع الاحتياطي في مقابل العملة السعودية الورقية والتأرجح بين الاسترليني والدولار وموقف هيئة العملة ومقر اجتماعاتها وأعضائها. وفي هذا الشأن تشير المذكرة إلى ضرورة تمثيل المملكة العربية السعودية في هذه الهيئة. ويُقترح أن تُكوَّن الهيئة من ثلاثة أشخاص: أمريكي وبريطاني وسعودي. وتبين المذكرة أن الملك عبدالعزيز في حاجة فقط إلى مدير مالي ينظم الشؤون المالية.

ثم تتحدث المذكرة عما دار من نقاش حول الريال النقدي الفضي في المملكة في إطار النظام الورقي الجديد. ويأمل المجتمعون التغلب على ما ينشأ من مصاعب بشأن الموقف الديني الذي يفسر حالياً بمنع تداول العملة الورقية. ثم تتحدث المذكرة عن كيفية تشجيع الجمهور على قبول العملة الورقية، وتثبيت سعر الريال الورقي بروبية واحدة، ووضع فرق السعر بين الريالات الورقية والريالات الفضية في عملية الاستبدال. ويرى البريطانيون في هذا الشأن تخفيض مقدار وزن الفضة في الريال المعدني، ويُعلق على هذا بأن الملك سيرفض هذا الإجراء، وتبع هذا طرح عدة حلول منها تخفيض قيمة الروبية والعملات الأخرى في الشرق الأوسط، وتم الاتفاق على أن الموقف الحالي غير موات لإنشاء نظام عملة جديد في المملكة.

T.1179.6

1944/06/10
890 F. 24/6-1044 (1)

رسالة سرية رقم ١٦٢٢٣ موقعة من هاورد بكنل Howard Bucknell مستشار الوزير بالسفارة الأمريكية في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م، مرفق بها نسخة من خطاب (غير موجود) لأحد المسؤولين بالسفارة من وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخ في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

يشير بكنل إلى برقية الوزارة رقم ٤١٣٧ المؤرخة في ٢٤ مايو (أيار)، وإلى برقية السفارة رقم ٤٣٢٧ المؤرخة في ٣٠ مايو بخصوص تصريح نُقل عن أندرسون Major Anderson فيما يتعلق بوجود بعثة عسكرية بريطانية دائمة في المملكة العربية السعودية، كما يشير إلى أن الرسالة المرفقة تؤكد أن أندرسون ليس مخولاً بأن يدلي بالتصريح السابق.

R.GS 9

1944/06/12
890 F. 24/189B (1)

برقية سرية رقم ١٤٣٨ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

يوجه هل البرقية إلى جيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة ويطلب منه

أن يحدد فيما إذا كانت سيارات الركاب المشار إليها في مراسلة المفوضية رقم ١٤٠٩ المؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) هي نفسها التي طلبها الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود من شركة كرايسلر Chrysler في نيويورك المشار إليها في مراسلة جدة رقم ١٥٧ المؤرخة في ٢١ مايو. ويبين هل أنه يفترض أن تكون السيارات التي طلبها الأمير فيصل من شركة كرايسلر هي إضافة إلى السيارتين اللتين طلبهما الأميران فيصل وخالد إبان زيارتهما للولايات المتحدة الأمريكية.

T.1179.4

1944/06/12
890 F. 20 Mission/16a (5)

برقية سرية رقم ١٤٤١ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

يوجه هل البرقية إلى كل من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة وجيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة. ويعطي نص برقية مؤرخة في ٨ يونيو من موريس بيترسون Maurice Peterson إلى السفارة الأمريكية في لندن مفادها أن بيترسون يكتب رداً على الرسالة المؤرخة في ٢ مايو (أيار) التي تنقل فحوى برقية من الخارجية الأمريكية حول المستشارين العسكريين والماليين للمملكة العربية السعودية.

وينبه هل إلى أن وزارة الخارجية الأمريكية تتقبل الاقتراح المقدم إلى والاس موري Wallace S. Murray الرامي إلى مفاتحة الملك عبدالعزيز آل سعود بإرسال بعثة عسكرية مشتركة بين بريطانيا والولايات المتحدة إلى المملكة بقيادة ضابط بريطاني بشرط أن يرأس أمريكي أي بعثة اقتصادية أو مالية إلى المملكة يطلبها الملك. ويفيد النص أن من الصعب إقناع الملك بقبول ضابط نصراني وأنهم سيستشيرون وزارة الخارجية الأمريكية فيما إذا كان من الأفضل تزويد المملكة بضباط مسلمين، أو إلغاء فكرة البعثة العسكرية بكاملها.

ومن جهة أخرى تفترض البرقية أنه فيما يتعلق بالبعثة الاقتصادية أو المالية لا ينطبق عليها طلب الملك عبدالعزيز المقدم في مارس الماضي بشأن تزويده بمستشار مالي مسلم سني يقدم له النصح والمشورة في الشؤون المالية للبلاد، وأنه إذا ما أثير الموضوع فإن الأمريكيين سيوافقون على أن القيادة تحدد على أساس أي الجانبين، البريطاني والأمريكي، له الاهتمام الأكثر بالنواحي الاقتصادية والمالية في المملكة وقتئذ.

وتقول البرقية إن المشكلات المالية ومسائل تزويد المملكة يجب أن تبنى على أساس

مشترك بين الحكومتين، وأن كلتا الحكومتين تستطيع تقديم الدعم لأي من الخبراء الـذين تعينهـم حكومة الدولة الأخرى للـعمل في مناطق تشكّل أهمية بالنسبة إلى مصالح البلدين المشتـركة. ويذكر صاحب الـبرقية في هـذا الصدد أن الحكومة البريطانية، بـاعتراف من والاس موري نفسه، قد قامـت بكل ما في وسعهـا لدعم مليسـبو Millspaugh (وبعثة الخبراء الأمريكيين الـتي يرأسها في إيران)، وإشعـار المسؤولـين في إيران بـأنه وأعوانه يحظون بثـقة تامة من الحكومة البـريطانية. وعلى النحو ذاته، يتوقع صاحب البرقية أن يحظى جون كونيبير Col. John Coneybear عند ذهابه ليمثل مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre في جدة بكامل الدعم مـن قبل مفوضيـتي البلدين هـناك، ويعرب عن ثقته في أن كونيبير سيعمل بدوره علـى دعم مصالـح البلـدين المشتـركة في المملكة.

ثم تنتقل البرقية إلى القول إن هناك شائعة تفيد أن الحكومة البريطانية اقترحت على الملك عبدالعزيز عبر مفوضيتها في جدة اشتراط أن يكون المستشار المالي والضباط مسلمين سنيين بهدف حصر الاختيار في البريطانيين وإبعاد الأمريكيين، وتشير البرقية إلى أن هذه الشائعة لا أساس لها من الصحة، وأن أصل الاقتراح جاء من الملك عبدالعزيز، وتدعو البرقية إلى مراعاة المصالح الأمريكية والبريطانية ومراعاة وضع الملك بصفته حامي الحرمين. ويطلب هل في ختام البرقية من موس ولانديس أن يرسلا تعليقاتهما إلى وزارة الخارجية.

T.1179.4

1944/06/14
890 F. 636/6-1444 (1)

مذكرة من إدارة الاقتصاد الخارجـي في وزارة الخارجية الأمريـكية، مؤرخة في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

تشير المذكرة إلى إمكانية إنتاج الكربون من النفط الخام بيد أنه غير اقتصادي من حيث التكلفة، وإلـى أنه ما دام الغاز الطبيعي لم يستخـرج من حقول النفـط السعودية فمـن الصعوبة بمكان تنمية صناعـة الكربون فيها. وتذكر أن الغـاز الطبيعي سيتـمّ استخلاصه بكميات كافية مستقبلاً في المملكة وحيـنذاك ستكون صناعة الكربون قابلة اقتصادياً للتنفيذ.

T.1179.7

1944/06/15
890 F. 24/187 (1)

برقية رقم ٥١ من جيمس موس James S. Moose الوزيـر المقـيم والقـنصـل العام الأمريـكي فـي جدة إلـى وزير الخـارجيـة الأمريكي، مؤرخة في ١٥ يونيو (حـزيران) ١٩٤٤م.

تقول البرقية إن تاجراً يدعى حسني قامه Gama من مكـة أبلغ شركة تـوماس هاورد دولـن Thomas Howard Doolan Inc. فـي

مدينة نيويورك أنه جاهز لشراء ثلاثمائة طن من الورق بخطاب اعتماد مالي بشرط أن تقوم الشركة الأمريكية بعمل الترتيبات لاستخراج رخصة استيراد دون تنسيق مع مركز إمدادات الشرق الأوسط، ويذكر أن مركز الإمدادات لا يمنح رخص تصدير طالما أن الهند هي منطقة تحميل البضاعة.

T.1179.4

1944/06/17
890 F. 20 Mission/17 (1)

برقية رقم ١٦٦٤ من بينكني تك Pinkney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

ينقل تك عن جيمس لانديس James M. landis الوزير الأمريكي، ومدير العمليات التجارية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة رسالة مفادها أنه بناء على طلب الخارجية الأمريكية الوارد في البرقية رقم ١٤٤١ المؤرخة في ١٢ يونيو يقترح، بشأن اعتراض الملك عبدالعزيز آل سعود على إرسال ضباط ومستشارين إلى المملكة غير مسلمين، الأخذ بمرئيات كل من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة والقنصلية الأمريكية في الجزائر لعدم قدرة تك على التعليق في هذا الموضوع، ويذكر أنه في حال عدم إرسال ضباط عسكريين مسلمين وفق ما طلب الملك عبدالعزيز فإن البريطانيين يخشون من توجهه إلى فرنسا أو روسيا طلباً لهذه المساعدة التي في مقدروهما إمداد الملك بها. ويرى أن هناك شكاً في تلقائية اقتراح المستشار المالي المسلم، وأن ليس هناك اعتراض قوي على تعيين خبير نصراني.

T.1179.4

1944/06/17
890 F. 24/186 (1)

برقية سرية رقم ١٦٦٥ من بينكني تك Pinkney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

ينقل تك عن جيمس لانديس James M. landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة رسالة إلى وليم ستون William T. Stone من فرع المناطق الخاصة في إدارة الاقتصاد الخاص بواشنطن مفادها أنه تم الاتفاق على أن ينقل البريطانيون أربعين شاحنة حمولة ثلاثة أطنان رباعية الدفع إلى المملكة العربية السعودية مما استخدم قبلاً في مقاومة الجراد وذلك رغم الطلب المضمن في برقية الخارجية رقم ١٠٢٢ المؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٤٤م، وعملا بالسياسة المقررة في المراسلة رقم ١٥٦٣ المؤرخة في ٩ يونيو ١٩٤٤م. ويرى أن هذا حل مؤقت فرضته الضرورة.

T.1179.4

1944/06/17
890 F. 6363/6-1744 (1)

رسالة رقم ٨٩٧ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الموظف المسؤول في البعثة الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

تشير الرسالة إلى رسالة أخرى مرفقة مع تفويض رسمي من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إلى فلويد أوليجر .Floyd W Ohliger ممثلها في المملكة العربية السعودية (الرسالة المشار إليها غير موجودة)، وتطلب حفظ الرسالة له لحين وصوله المتوقع قريباً إلى القاهرة (في طريقه إلى المملكة).

T.1179.8

1944/06/17
890 F. 50/6-1744 (3)

رسالة موقعة من وليم إدي .William A Eddy المساعد الخاص في المفوضية الأمريكية بجدة إلى جوردون ميريام .Gordon P Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

يذكر إدي أنه في رسالته هذه يسترجع من ذاكرته بعض الموضوعات التي أراد أن يتحرى عنها عندما كان في جدة إلا أن الوقت لم يسعفه بسبب استدعائه إلى واشنطن. وأول هذه الموضوعات، كما يقول إدي، الحيف الذي يلقاه الموظفون السعوديون العاملون في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company من رؤسائهم في العمل. وهي المسألة التي استدعاه من أجلها يوسف ياسين وزير الخارجية السعودي بالنيابة، لينبهه إلى أن استمرارها قد يؤدي إلى تدهور العلاقات بين الولايات المتحدة والمملكة.

ثم يتطرق إدي إلى موضوع البعثات العسكرية في المملكة، فينبه إلى أن الانطباع لدى السعوديين تجاه الأمريكيين سيء لأنهم لم يظهروا بعد أية مبادرة تكشف أنهم مهتمون بالمملكة أو أنهم متحمسون للعمل فيها؛ خلافاً للبريطانيين الذين يعطون من خلال حضورهم ومواقفهم الانطباع بأنهم هم الذين يمكن الاعتماد عليهم تماماً كما كان الأمر في الماضي. ويورد إدي أمثلة لمواقف تسهم في ترسيخ هذا الانطباع.

ثم يشير إلى رسالته السابقة عن ستانلي جوردان Stanley R. Jordan وما جاء فيها عن أطواره الغريبة والمتقلبة ويضيف إلى ذلك جملة من الانطباعات تفسر مواقفه الغريبة وعلاقاته المتوترة مع الآخرين سواء في ذلك زملاؤه أو الأغراب. ويذكر إدي بعد ذلك أن صحيفة «أم القرى» قد توقفت عن الصدور لعدم وجود ورق للطباعة، ويعلق ملاحظاً أن ذلك سيحرم المملكة من صحيفتها الإخبارية الوحيدة.

ثم يقدم إدي اقتراحاً بإنشاء مركز ثقافي عربي أمريكي في المنطقة، ويقترح أن يقوم

مثل هذا المركز بإصدار الكتب والترجمات، ويشجع على تبادل الأساتذة والطلاب بين البلدين مما سيساعد، كما يقول، على تعميق التفاهم بين العرب والأمريكيين، ويولد نتائج أفضل مما يحققه حالياً برنامج المركز الثقافي البريطاني، خصوصاً إذا نجح المركز في وضع برنامج شامل متكامل، وقام عليه مسؤولون أكفاء.

ثم يسترسل إدي من جديد في الحديث عن التنافس الخفي الدائر بين الولايات المتحدة وبريطانيا في المملكة. وينتهي من ذلك إلى أن الموقف الأمريكي ضعيف في المملكة وذلك من عدة وجوه يستعرضها إدي، وتدور كلها حول انعدام الثقة التي لدى السعوديين من مختلف القطاعات تجاه الأمريكيين بسبب عدم الاكتراث الذي يبديه هؤلاء لبلادهم، وتركهم دوماً باب المبادرة في المملكة لبريطانيا.

T.1179.5

1944/06/17
890 F. 515/115 (2)

برقية سرية رقم ١٦٦٧ من بينكني تك Pinkney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

ينقل تك عن جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم الأمريكي والقنصل العام في جدة مضمون رسالة تلقاها من الملك عبدالعزيز آل سعود عن طريق وزير الخارجية السعودي بالنيابة يعرب فيها الملك عن امتنانه لبريطانيا والولايات المتحدة لما تقدمان من دعم له الأثر الكبير في استقرار المملكة، ويبلغهما بأن ما كان يخشى حدوثه من تردي الأوضاع الاقتصادية في المملكة قد وقع بالفعل مثلما يمكن ملاحظته بكل وضوح. وتسترعي رسالة الملك الانتباه إلى تدهور الأوضاع بصفة خاصة في الرياض وفي مناطق مختلفة من نجد، مما سيكون له انعكاس سيئ على الأقطار المجاورة. وتذكر رسالة الملك أن الأسعار سترتفع، وأن ارتفاعها سيؤدي إلى اضطرابات غير عادية. وبناءً على أواصر الصداقة التي تجمع بين المملكة وبين الحكومتين الصديقتين، ولما أسدتاه من خدمات سابقة، يعرب الملك عن أمله في المساعدة لإيجاد حل لمعالجة الوضع القائم. ويشير موس إلى أن القائم بالأعمال البريطاني في جدة قد تسلم رسالة بالمعنى نفسه.

T.1179.6

1944/06/17
890 F. 6363/142 (1)

برقية سرية رقم ١٤٦ من لوي هندرسون Loy W. Henderson الوزير المفوض الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

تفيد البرقية أن وزارة الحرب الأمريكية خصصت تسع بوارج من فئات مختلفة للعمل لدى شركة راي ماكنزي وشركائه Ray

Mackanzie and Company في مشروع شركة نفط البحرين Bahrein Petroleum Co. . كما خصصت تسع بوارج أخرى من فئات مختلفة للمساهمة مؤقتاً في عمليات النقل التي تشرف عليها الشركة نفسها ضمن مشروع (مصفاة) رأس تنورة في المملكة العربية السعودية وتشير البرقية في هـذا الصدد إلى رسالة المفوضية رقـم ١١٣ المؤرخـة فـي ١٩ مايـو (أيـار) ١٩٤٤م. وتضيف أن كل الـبوارج المذكورة ماعدا فئة واحدة منها فقط مقدّمة ضمن برنامج الإعارة والتأجير.

T.1179.8

1944/06/18
890 F. 515/116 (3)

برقية سرية رقم ١٦٧٠ من بينكني تك Pinkney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهـرة إلى وزير الخارجية الأمريـكي، مؤرخـة في ١٨ يونـيو (حـزيران) ١٩٤٤م ومرفق بـها إعادة صياغة لـنص البرقية فـي التاريخ نفسه.

ينقل تك عـن جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة رسالة تعطي خلفية عن الرسالة التي وجهـها المـلك عبـدالعزيـز آل سعـود إلى الحكومتين البريطانية والأمريكية والتي تضمنتها برقية المفوضـية رقم ١٦٦٧ المؤرخة في ١٧ يونيو ١٩٤٤م. ويذكر موس في هذا الشأن أن رسالة المـلك كما شرحهـا كل من وزير الخارجية السعودي ونائبه تتضمن نقاطاً خمساً تفسر تردي الأوضاع الاقتصادية بشكل حاد في المملكة العربية السعودية؛ فالاستيراد في المملكة قد توقف نتيجة لارتفاع سعر صرف العملات الأجنبيـة، كما أن الحكومة تواجه صعوبات في دفع الرواتب، في حين يبدو أن ما تتلـقاه البلاد من المواد الغذائـية في إطار برنامج الإمدادات البريطاني غير مناسب، ممّا يجعل المخزون الحكومي من تلك المواد ينزل إلى مستويـات تنذر بالخطر، كما أن توزيع الخبز المجاني قد توقف، وإن النقص في المواد الغذائية استـحوذ على اهتمام خاص بغض النظر عن مشكلات النقل. ويشير موس إلى أسباب أخرى لتـدهور الأوضاع الاقتصادية في المملكة، من بينها الصعوبات التي تواجهها عمليات صرف العملة وذلك بسبب تخفيض مبيعات الريال، والحظر الغربي على تصدير الذهب والفضة، مما جعل وزير المالية السعودي يعرب من جديد عن تأييده فكرة إنشاء بنك مركزي في المملكة لحل مشكلة صرف العملة.

ويضـيف مـوس نقلاً عـن المسـؤولين السعـوديين، أن مناقشـة برنامج الإمدادات والمساعدات المالية المخصـص للمملكة لسنة ١٩٤٤م بدأت مع البريطانيين منذ ستة أشهر، وأن المفاوضات الأمـريكية البريطـانية بشأن وضع برنامج دعم مشترك للمملكة استمرت شهراً وأنـها، حسبـما يراه هو والـسلطات السعودية، لم تقترح شيـئاً يزيد على ما في

برنامج الإمدادات البريطاني. ويوضح موس أن مصادر الدعم الممكن لحكومة المملكة في هذه الظروف هي الحكومة البريطانية، والحكومة الأمريكية، وشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company (Aramco). ويلاحظ أن رسالة الملك تبين أنه لا يعوّل كثيراً على البريطانيين، وأن الدعم المتوقع من الأمريكيين قد تأخر في الوصول، وأن الخطوة التالية أمامه هي التوجه إلى شركة أرامكو. لذلك فقد استدعى الملك فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger وروي ليبكتشر Roy Lèbkicher ممثلي الشركة إلى الخرج للتشاور في الأمر. ثم يلفت موس نظر وزارة الخارجية الأمريكية إلى أن هناك برنامجاً بريطانياً يحظى بمباركة أمريكية لزيادة التأثير على المملكة؛ ويتم ذلك بقصد أو بدون قصد كما يقول من خلال التأخير من الجانب البريطاني في تنفيذ خطط الدعم المشترك التي وضعتها الدولتان، بينما يبقى اتخاذ أي خطوة في هذا الشأن من جانب الحكومة الأمريكية غير وارد طالما أن المحادثات جارية. ويدعو موس في ختام البرقية إلى مزيد من الاهتمام بمشروع إنشاء بنك مركزي في المملكة سواء بمشاركة البريطانيين أو بدونها، وإلى اتخاذ اللازم فيما يتعلق بتقديم العون الأمريكي للمملكة إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق مع البريطانيين حول البرنامج المشترك.

T.1179.6

1944/06/19
890 F. 515/117 (1)

برقية سرية رقم ١٦٨٣ من بينكني تك Pinckeny S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

يذكر تك أنه على علم بموقف بينسنت G. H. S, Pinsent المسؤول في وزارة الخزانة البريطانية فيما يخص كميات الفضة المقدمة إلى المملكة العربية السعودية في إطار برنامج الإعارة والتأجير، كما أنه على علم بما ذكره بينسنت والمسؤولون في وزارة الخزانة البريطانية (من انتقادات) بذلك الخصوص لوالاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا، ويحيل في هذا الشأن إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٤٧١ المؤرخة في ١٤ يونيو ١٩٤٤م. ويضيف أن الانتقادات البريطانية غير صحيحة، خصوصاً إذا أخذ في الاعتبار ما قدمته بريطانيا ذلك العام من ذهب إلى المملكة بلغت قيمته ثمانية ملايين ريال.

T.1179.6

1944/06/19
FW 890 F. 101A/6-944 (1)

رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى بول كايس Paul E. Case في ريتشفيلد بولاية كونيكتيكت

Connecticut، مؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

يشير ميـريام إلى رسالة كايس المؤرخة في ٩ يونيو ١٩٤٤م والتي يعرض فيها خبراته بشأن الخدمـات التي يمكن أن يقوم بـها في المملكة العربية السعودية، ويدعو ميريام كايس إلى زيارته في واشنطن لمناقشة الأمر والبحث في كيفية الاستفادة من تلك الخبرات.

T.1179.3

1944/06/20
890 F. 24/7-1544 (1)

نسخة من مذكرة أعدها عبدالله السليمان الحمدان وزير المالـية السعودي، مؤرخة في ٢٩ جمادى الآخرة ١٣٦٣هـ الموافق ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م، ومضمنة طي رسالة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريـكي، مؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

تورد المذكرة قائمة بكميات المواد الغذائية الموجودة في الحجاز والأحساء حتى تاريخه، وتتضـمن القائـمة عدداً من الـسلع كالأرز والدقيق والـقمح، وتوضح أن المخزون في الحجاز هو عبارة عن الكميات الموجودة في موانـئ الحجاز، وأن المخزون فـي الأحساء يشكل الكمـيات الموجودة في موانئ العقير والجبيل والقطيف والدمام والخُبر.

T.1179.4

1944/06/20
890 F. 515/115 (1)

برقية سرية رقم ١٥٣٦ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمـريكي إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

يوجه هل رسالـته إلى جيمس موس James S. Moose الوزير المقـيم والقنصل العام الأمريكي في جدة، ويطلب منه إبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود بناء على رسالته المضمنة في برقية المفوضية في القاهرة رقم ١٦٦٧ المؤرخة في ١٧ يونيو ١٩٤٤م، أنه تم استدعـاء جيمس لانـديس James M. landis الوزير الأمريكي ومـدير العمليات الاقتصادية في الشـرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة إلى واشنطن لمناقشة الموضوعات التي أشار إليها الملك. ويعرب هل عن أمله في تلـبية احتياجات المملكة من الإمدادات ومتطلبات النـقل العاجلة، وفي إعداد برنامج طويل الأمد للوفاء بتلك الاحتياجات.

T.1179.6

1944/06/20
890 F. 515/118 (1)

برقية سرية رقم ١٦٩٨ من بينكني تك Pinkney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهـرة إلى وزير الخارجية الأمريـكي، مؤرخة فـي ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م، ومرفق بها نسخة منها أعيدت صياغتها.

تنقل البرقية رسالة من جيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمـريكي ومدير العمليـات الاقتصادية في الشرق الأوسط. ويشير لانديس في رسالته إلى برقية جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة رقم ١٦٧٠ المؤرخة في ١٨ يونيـو، ويذكر أنه ألحّ مرتـين على المسؤولين في المفوضية البريطانية لاستعجال الرد من حكومتهم على المقترحات الأمريكية فيما يتعلق بالمملكة العربية السعودية، محذراً من أن التأخير في الردّ قد يحول دون الوصول إلى اتفاق في ذلك الشأن. كما يذكر لانديس أنه فحص واردات الحكومة السعودية في الفترة الأخيرة ليقدر مدى دقة تصريحات المسؤولين السعوديين الـواردة في البرقية المشار إلـيها. ويبين أن أحد الـعوامل وراء ندرة العملات الأجنبية في المملكة يُعزى إلى إيقاف إصدار رخص الاستيـراد لمدة ثلاثة أشهر، مما أدى إلى إقبال غيـر عادي على شرائها بعد رفـع الحظر عنها، ويذكر أن أسعار الصرف لم تؤدّ بعد إلى هبوط سعر الريال إلى القيمة المقترحة وهي ثلاثون سنتاً.

T.1179.6

1944/06/21
890 F. 24/189a (2)

برقية سرية رقم ١٥٤٢ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمـريكي إلى جيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومـدير العمليات الاقتـصادية في الشـرق الأوسط بالمفـوضية الأمريـكية فـي القاهـرة، مؤرخة في ٢١ يـونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

يذكر هل أنه يصعب التوفيق بين عبارة لانديس الواردة في الفقرة السادسة من برقية المفوضية رقم ١٦٦٣ المؤرخة في ١٧ يونيو التي تشير إلى عدم وجود نقص في الحبوب في المملكة العـربية السعودية، وبين رسالة حكومة الملـك عبدالعزيز آل سعود الواردة في برقيـة القاهرة رقم ١٦٦٧ المؤرخـة في ١٧ يونيو والعبـارات المذكورة في الفقرتين الثالثة والرابعة من برقية القاهرة رقم ١٦٧٠ المؤرخة في ١٨ يـونيو المقدمة من جـيمس مـوس James S. Moose الـوزير المـقـيـم والقنصل العام الأمريكي في جدة التي تذكر أن تسليمات المواد الغذائية لم تكن مناسبة، وأن التوزيع المجاني للخبز في المملكة توقف. ويذكر أنه بدون معلومات حقيقية ملـموسة قاطعة لا يمكن إعداد أي برنامج، وأن برقية من قبيل البرقية رقم ١٦٦٣ قد وزعت على الوكـالات الحكـوميـة الأخرى، وأنه مـن الصعب طلب إمدادات للممـلكة إذا كانت التقارير تذكر أنه لا يوجد نقص في الحبوب وبالتالـي لا يوجد نقص في الغـذاء، وفي ختام الـرسالة يطلـب هل من لانديس أن يُحضر معه حين قدومه إلى واشنطن البيانات الخاصة بالموقف في المملكة، والمخزون الذي

لدى الحكومة، والمتطلبات التي يقتضيها الحال هناك.

T.1179.4

1944/06/21
890 F. 24/6-2144 (5)

مذكرة سرية بوقائع محادثات تم الاتفاق عليها بين ممثلي بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية في القاهرة بشأن برنامج إمدادات للمملكة العربية السعودية وميزانيتها لعام ١٩٤٤م، مضمنة طي رسالة تغطية من جيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م، ومرفق بالمذكرة ملحقان.

تشير المذكرة إلى أن اتفاقاً تم بين بريطانيا والولايات المتحدة على أن تكون مناقشة برنامج الدعم المشترك للمملكة على أساس مبدأ المساواة بين الدولتين الذي تم إقراره في لندن من قِبَل موريس بيترسون Maurice Peterson من وزارة الخارجية البريطانية ووالاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا. وفي سياق الإمدادات اتفق ممثلو بريطانيا والولايات المتحدة على تقديم دعم مالي مشترك على أساس البضائع المبينة في الملحق الأول على أن يخضع الأمر للزيادة إذا تطلب موسم الحج ذلك، وأن تلتزم المملكة بدفع قيمة الزيادة.

أما فيما يختص بالميزانية فيذكر أنه لم يُتوصل إلى اتفاق بشأنها لعام ١٩٤٤م، وأن ممثلي الولايات المتحدة يرون في ذلك دليلاً على فشل المساعي الهادفة إلى تحقيق اتفاق بشأن برنامج الإمدادات وموضوع الميزانية نظراً إلى ما بينهما من ارتباط. ويرى البريطانيون من جهتهم أنه طالما أن برنامج الإمداد مبنيّ على أساس الاحتياجات الضرورية للمملكة، فإن عدم التوصل إلى اتفاق بشأن الميزانية لا يمكن بحال أن يؤثر في برنامج الإمداد الذي تمَّ التوصل إليه، نظراً إلى أن المسألتين منفصلتان في رأيهم. ويذكر التقرير أن معظم البنود المتعلقة بأوجه الإنفاق لعام ١٩٤٤م قد تم الاتفاق عليها؛ ويعطي في هذا الصدد قائمة رقمية مفصلة في الملحق الثاني مقارنة بأوجه الصرف في عام ١٩٤٣م. كما يوضح أن البنود المختلف عليها، كأوجه الإنفاق الخارجي مثلاً، تدل على ضرورة مراعاة جملة من العوامل كارتفاع الأسعار في المملكة خلال العام المنصرم؛ وكانت للجانب الأمريكي مقترحات في هذا الشأن لم يوافق عليها البريطانيون.

وتذكر الوقائع أن من الأمور التي لم يتم التوصل إلى اتفاق بشأنها موضوع العجز في الميزانية، وتورد رؤية ممثلي كل من الدولتين في هذا الأمر، كما تذكر أن بعض المباحثات

قد طالت ميزانية ١٩٤٥م، ولقد اتفق الجانبان على التعامل معها بمزيد من الاهتمام، مقارنة بميزانية عام ١٩٤٤م. وتختتم الوقائع بذكر أن الجانبين اتفقا على رفع توصية إلى كل من لندن وواشنطن على أن يقوم ممثلو الدولتين في جدة بإبلاغ كل منهما الآخر بالمشروعات المهمة التي تنوي حكومته الاضطلاع بها في المملكة قبل الشروع فيها.

T.1179.4

#890F.24/7-744

1944/06/21
890 F. 515/7-744 (1)

مذكرة موقعة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جورج لوثرينجر George F. Luthringer من الإدارة المالية بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

يشير ميريام إلى البرقية رقم ١٦٨٣ المؤرخة في ١٩ يونيو من جيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة بشأن الاستفسار عما إذا كان تزويد المملكة العربية السعودية بريالات إضافية من الفضة له أثر في إحداث تضخم مالي. ويطلب من قسم الشؤون المالية والنقدية Financial and Monetary Affairs إبداء الرأي وإرساله إلى والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بناء على طلبه للإحاطة.

T.1179.6

1944/06/22
890 F. 24/188 (2)

برقية سرية رقم ١٧٥ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

يذكر موس أن وزير الخارجية السعودي بالنيابة أعطى صورة مفصلة لما جاء في برقية المفوضية بالقاهرة رقم ١٦٧٠ المؤرخة في ١٨ يونيو ١٩٤٤م؛ إذ صرح بحدوث وفيات بسبب المجاعة في جنوب الحجاز، وذلك نتيجة لنفاد مخزون المواد الغذائية، مما حدا بحكومة المملكة إلى تعليق البيع وإيقاف توزيع الهبات. ويضيف موس أن الوزير السعودي قدم أرقاماً توضح أن المخزون الحكومي من هذه المواد لا يتعدى ٢١٠٥ أطنان منها ١٣٦٣ طناً متاحة للتوزيع العام. ويذكر موس أنه طلب من الممثل الأمريكي في مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre تزويد المفوضية بإحصاءات المواد الغذائية التي تم استيرادها خلال عامي ١٩٤٣ و١٩٤٤م وذلك للمساعدة في تقييم الأرقام التي أوردها وزير الخارجية السعودي بالنيابة.

T.1179.4

1944/06/22
890 F. 24/189 (1)

برقية سرية رقم ١٧٦ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

يذكر موس أن وزير الخارجية السعودي بالنيابة ذكر أن نقصاً كبيراً في برنامج الإمداد المقترح من بريطانيا تم تدبيره، وأن ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة وراء ذلك بسبب طلب السعودية دعماً من الولايات المتحدة الأمريكية. ويحيل موس إلى برقية المفوضية في القاهرة رقم ١٥٣٤ المؤرخة في ٧ يونيو. كما يذكر أن الوزير السعودي أوضح أن جوردان قصد أن يُظهر للمملكة العربية السعودية أنها لن تتلقى دعماً إلا من بريطانيا أو عن طريق الحكومة البريطانية، ويذكر موس أنه أبدى ملاحظاته حول عدم فهمه للعديد من مظاهر سياسة جوردان.

T.1179.4

1944/06/22
890 F. 24/6-2244 (6)

رسالة سرية رقم ١٩٣ موقعة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م، مرفق بها ترجمة إنجليزية لأربعة جداول رقمية لحجم المواد الغذائية التي قدمت بياناتها المصادر السعودية.

يشير موس إلى برقية سابقة له رقمها ١٧٥ مؤرخة في ٢٢ يونيو ١٩٤٤م ضمّنها تصريحات إضافية لوزير الخارجية السعودي بالنيابة تبين أن هناك نقصاً حاداً في المواد الغذائية في المملكة في الوقت الحاضر، وأن الوزير عضد تصريحاته بأرقام توضيحية تظهر المتوفر لدى حكومة المملكة من السلع الغذائية المعدة للتوزيع، وأن الكمية الفعلية لدى الحكومة لا تتعدى ١٣٦٣ طناً، وأن هناك عدة أطنان وزعت مؤخراً، وأن منها نسبة كبيرة لم تُستهلك بعد إلا أنها متداولة في الأيدي، وليس للحكومة عليها سلطان.

ويذكر موس أن وزير الخارجية السعودي بالنيابة أوضح أن حكومة المملكة توقفت عن بيع المواد الغذائية ومنح الهبات، كما يذكر أن الجداول المرفقة تتضمن تحديد مخزون المواد الغذائية ومجمل الكميات المستلمة والمباعة والموزعة. وفي الرسالة تفصيلات أخرى تدور حول هذا الموضوع. وتختتم الرسالة بالحديث عن التقويم العام للموقف التمويني، فتقول بناء على المعلومات التي تم تلقيها من حكومة المملكة إن المخزون الغذائي يضع المملكة بعيداً عن دائرة الخطر.

T.1179.4

1944/06/22
890 F. 515/118A (2)

برقية رقم ١٥٦٥ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م، مضمنة طي رسالة من هاري وايت Harry White مساعد وزير المالية الأمريكي إلى كولادو Collado من قسم الشؤون المالية والنقدية بوزارة المالية الأمريكية، مؤرخة في ١٤ يونيو ١٩٤٤م.

تتضمن برقية هل البرقية المرسلة أساساً من وزير المالية الأمريكي إلى جون جونتر John Gunter من وزارة المالية وجيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة ويشير النص المضمن إلى المراسلة رقم ١٣٥٤ المؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٤٤م ويذكر أن المالية الأمريكية مهتمة بمساعدة المملكة العربية السعودية في تحويل دخلها من العملات الأجنبية إلى ريالات. ويرى أن اقتراح المفوضية الخاص بأن تقوم حكومة المملكة بشراء فضة بما هو متاح من استبدال الدولار لسك الريالات أكثر الخيارات معقولية، ويوضح أن الوزارة تبحث عن إمكانية أن تشتري المملكة فضة من دول أمريكا اللاتينية.

وتبين البرقية أن الطريقة المثلى لدى حكومة المملكة في استبدال الريال تكمن في بيع العملات الأجنبية إلى التجار، وأن هذا يمكن تسهيله عن طريق إنشاء بنك مركزي يحتكر العمل في استبدال العملات الخارجية. أما فيما يتعلق بوضع المفاوضات حول مشروع البنك المركزي، فتذكر البرقية أن البريطانيين لم يعطوا موافقتهم على الاقتراح الأمريكي، وأنهم يفضلون توظيف لجنة خارج المملكة لها صلاحية إصدار عملة ورقية يقع في دائرة التزاماتها استبدال الريالات الورقية بالاسترليني مع السماح لها بغير إلزام بتحويل الريال من العملة الورقية بسعر ثلاثين سنتاً، وأنه في ضوء هذا الاقتراح ستكون لريال الفضة القدرة على التحرك الحر مقارنة بالريال الورقي.

T.1179.6

1944/06/22
890 F. 63/6-2244 (2)

مذكرة محادثة أعدها ليونارد باركر W. Leonard Parker المسؤول في قسم الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية شارك فيها جودوين R. F. Goodwin من شركة الصهر والتكرير الأمريكية بنيويورك American Smelting & Refining Company, New York وباركر نفسه، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

تشير المذكرة إلى أن شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate توقفت عن العمل في نهاية فبراير (شباط) ١٩٤٤م لعدم وجود مواد للتشغيل. وأنه تم تأمين التصديق بشراء المستلزمات الضرورية، وأن أغلب الإمدادات تم تجهيزها وأنها شحنت

أو في طريقها إلى الشحن. كما تشير إلى أن الشركة تتوقع استئناف عملياتها في أغسطس (آب) أو سبتمبر (أيلول) من سنة ١٩٤٤م، وإلى أن جودوين يتوقع أن يعمل المنجم بطاقته القصوى في فصل الخريف.

T.1179.7

1944/06/22
890 F. 6363/3-2244 (1)

رسالة رقم ٧ من المفوضية الأمريكية في بريتوريا Pretoria بجنوب أفريقيا إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

تفيد الرسالة أن الوزير المفوض الأمريكي يشير إلى تعليمات الخارجية الأمريكية رقم ١٢٨ المؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٤٤م والتي تم فيها إبلاغ المفوضية بالأهمية التي تكتسبها عمليات الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بالنسبة إلى جهود الحرب الدائرة، وإلى برقية المفوضية رقم ٢١ المؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م والتي تضمنت إشعار الخارجية الأمريكية بتزويد حكومة جنوب إفريقيا الاتحادية بمحتوى تلك التعليمات. ثم تورد الرسالة مقتبسات من مذكرة من وزارة الشؤون الخارجية في جنوب أفريقيا، مؤرخة في ١٩ يونيو ١٩٤٤م توضح موقف الحكومة الاتحادية هناك إزاء تصدير مواد بعينها ترغب شركة أرامكو في الحصول عليها من حكومة الاتحاد، وتوضح أنها ستتعامل مع هذه الطلبات وفق أهميتها طبقاً لظرف الإمدادات السائدة وقت التطبيق.

T.1179.8

1944/06/22
FW 890 F. 63A/7-444 (1)

رسالة من لويد ييتس Lloyd D. Yates مساعد رئيس قسم تنسيق النشاط الخارجي بالنيابة إلى نورمان كارلسون Colonel Norman V. Carlson مسؤول الرقابة على البريد في مكتب الرقابة، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

يفيد ييتس أنه يرفق للفحص مواد مطبوعة أرسلتها المفوضية الأمريكية في جدة طي الحقيبة الدبلوماسية، ويطلب إعادة تلك المواد إلى وزارة الخارجية مع إيضاح ما إذا كان بالإمكان فسحها.

T.1179.7

1944/06/23
890 F. 6363/143 (1)

برقية سرية رقم ١٧٨ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

يذكر موس أن وزير الخارجية السعودي بالنيابة يستفسر عما إذا كانت هناك أي تطورات بشأن مشروع خط أنابيب النفط عبر البلاد

العربية (تابلاين) Trans Arabian Pipeline Company. ويطلب تزويده بمعلومات في هذا الشأن.

T.1179.8

1944/06/23
890 F. 20 Mission/18 (1)

برقية سرية رقم ١٧٩ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

يقول موس إن اعتراضات الملك عبدالعزيز آل سعود على وجود أعضاء نصارى في البعثة العسكرية، وإصراره على أن يكون المستشار المالي مسلماً وضحت مع زيارة ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الرياض، وتزامنت مع المشروعات البريطانية المنافسة للبعثة العسكرية الأمريكية والمؤسسة المصرفية للمقترضين. ويشير موس في هذا الخصوص إلى برقية الخارجية رقم ١٤٤١ الموجهة إلى المفوضية في القاهرة والمؤرخة في ١٥ يونيو، وإلى رد جيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة المؤرخ في ١٧ يونيو. ويشير إلى أن الملك لا يخفي عدم تفضيله للفرنسيين إلا أنه مع ذلك من المحتمل أن يطلب بعثة عسكرية فرنسية، أو حتى روسية.

T.1179.4

1944/06/23
890 F. 24/6-2344 (2)

رسالة موقعة من جودوين R. F. Goodwin المهندس المقيم في شركة الصهر والتكرير الأمريكية American Smelting and Refining Company إلى ليونارد باركر Leonard W. Parker المسؤول في قسم الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

يشير جودوين إلى محادثة هاتفية له مع باركر، ويذكر أن المشتريات وشحن الإمدادات لمنجم شركة التعدين العربية السعودية (مهد الذهب) Saudi Arabian Mining Syndicate من الولايات المتحدة الأمريكية تمضي قدماً، وأنهم واجهوا صعوبات في الحصول على الإمدادات الضرورية من المتفجرات والكربيد من مصر، وأنه يأمل في إعادة تشغيل المنجم في سبتمبر (أيلول)، ويفيد أن خطة إعادة التشغيل هذه تتوقف على الحصول على المتفجرات والكربيد من مصر لحين تسلم المتفجرات من جنوب أفريقيا والكربيد من الولايات المتحدة، وأنه نتيجة لتأخر تسلم الإمدادات من مصر فإن استئناف العمل لن يتم قبل نهاية العام. ثم تنتقل الرسالة لسرد حقائق حول وضع المواد المتفجرة بتفصيل ورد

في ثناياه نص لرسالة من الشركة الإمبراطورية لصناعات الكيميائيات Imperial Chemical Industries يعطي صورة للوضع المتردي للمواد الخاصة بالمنجم.

T.1179.4

1944/06/23
890 F. 6363/6-2344 (2)

رسالة موقعة من روجرز .W. S. S Rodgers رئيس شركة نفط تكساس The Texas Company إلى كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

يشير صاحب الرسالة إلى المحادثات التي جرت مؤخراً بين كورديل هل وماكس ثورنبيرج Max Thornburg من شركة نفط تكساس، وإلى المحادثات الأخرى التي جرت بين كولير H. D. Collier رئيس شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil Of California وروجرز من جهة وبول أولنج Paul H. Alling نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا من جهة أخرى. ويذكر أن ما يفهم من تلك المحادثات أن لدى وزارة الخارجية الأمريكية اهتماماً بالأسلوب الذي يمكن به للولايات المتحدة وبريطانيا أن ينسقا بنجاح عملهما المشترك في المملكة العربية السعودية. كما جاء فيها أن شركتيْ ستاندرد وتكساس، من خلال شركة تابعة لهما هي شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company تعتبران شريكين متساويين في ملكية امتياز حقوق التنقيب عن النفط في المملكة. ويبدي روجرز آراء يضمنها مذكرة مرفقة (غير موجودة) يأمل أن يؤخذ بها في أي ترتيبات لها تأثير في المملكة.

T.1179.8

1944/06/23
890 F. 6363/7-544 (2)

مذكرة حول أثر الوجود الأمريكي والبريطاني في المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

تناقش المذكرة أثر الوجود الأمريكي البريطاني في المملكة على أساس المحاور العسكرية والاقتصادية والسياسية. ففي الجانب العسكري، تؤكد المذكرة أن للبريطانيين الصدارة في تنظيم القوات المسلحة السعودية وتدريبها وفق احتياجات الملك عبدالعزيز آل سعود، كما تؤكد أهمية ألا يتسع هذا الحضور ليشمل قطاعات أخرى. وتضيف المذكرة أن حقوق امتياز التنقيب عن النفط في المملكة تتطلب أن تستعين شركة الزيت بالقوات النظامية السعودية في مجالات الحراسة وحماية المدنيين وتأمين عمليات استخراج النفط.

أما فيما يختص بالنواحي الاقتصادية، فترى المذكرة وجوب أن تدعم الحكومة الأمريكية حضورها في المملكة من خلال زيادة الدعم المالي للحكومة السعودية. وتذكر

أن التنمية العامة التي تشمل المواد الغذائية والمواصلات والاتصالات وبرامج الصحة والتعليم وغيرها تقع في صميم اهتمام الشركات الأمريكية، ممّا يجعل من الضروري أن توكل رئاسة أي بعثة ذات طبيعة اقتصادية إلى خبير أمريكي. أما في مجال السياسة، فتوصي المذكرة بضرورة العمل على تكثيف الحضور الأمريكي خصوصاً على المدى البعيد، وذلك بزيادة المساهمات الأمريكية في دعم الحركة الاقتصادية في المملكة ممّا سيمنع أي تأثير من جهات أخرى خارجية في المملكة، أو في الاستثمارات الأمريكية.

T.1179.8

1944/06/24
890 F. 24/6-2444 (1)

رسالة موقعة من فادن A. M. C. Fadden مدير مبيعات التجزئة في شركة كرايسلر بنيويورك Chrysler New York Company, Inc. إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول بقسم الكرة الشرقي بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

يذكر فادن أنه تسلم برقية من إبراهيم السليمان (العقيل) سكرتير الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود ورد فيها أن المفوضية الأمريكية في جدة أرسلت طلباً إلى واشنطن لشراء سيارة جديدة للأمير من طراز كرايسلر Chrysler موديل ١٩٤٢م، وأن جاري أوين Gary Owen المسؤول في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في واشنطن وعد بتقديم طلب للسيارة، وأنهم طلبوا من أوين الإفادة عما إذا كانت رخصة بهذا الشأن قد صدرت، وأن أوين أحالهم إلى سانجر، وأنهم ينتظرون تعاونه في هذا الصدد.

T.1179.4

1944/06/25
890 F. 24/190 (1)

برقية سرية رقم ١٧٨٤ من بينكني تك Pinkney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

ينقل تك رسالة من البعثة الاقتصادية الأمريكية في الشرق الأوسط إلى جيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة يشار فيها إلى برقية الخارجية رقم ١٥٤٢ المؤرخة في ٢١ يونيو الموجهة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى لانديس والتي أشار فيها هل إلى صعوبة التوفيق بين عبارة لانديس التي تفيد بعدم وجود نقص في الحبوب في المملكة ورسالة حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود الواردة في رسالة القاهرة رقم ١٦٦٧ المؤرخة في ١٧ يونيو التي تشير إلى هذا النقص، ويذكر أن البرقيتين رقم

١٦٦٧ و١٦٧٠ المؤرختين في ١٨ يونيو من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة غير متاحتين لهذا المكتب، ويقترح الحصول على نسخ لهما من واشنطن للتوفيق بين المعلومات الواردة في رسالة لانديس رقم ١٦٦٣ المؤرخة في ١٧ يونيو وما جاء في تقرير موس.

T.1179.4

1944/06/26
890 F. 00/6-2644 (1)

مذكرة محادثة حول العلاقات الأمريكية والبريطانية في المملكة العربية السعودية صادرة عن وزارة الخارجية الأمريكية شارك فيها كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي وهاليفاكس Lord Halifax السفير البريطاني في واشنطن، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

تقول المذكرة إن هل أعلم السفير البريطاني بأن المسؤولين الأمريكيين في الشرق الأوسط مقتنعون اقتناعاً تاماً بأن (ستانلي جوردان) الوزير المفوض البريطاني في جدة يبذل قصارى جهده للنيل من علاقات الحكومة الأمريكية مع الملك عبدالعزيز آل سعود، ويحاول إضعاف الموقف الأمريكي في المملكة؛ وذلك أمر، كما يقول هل، لا تستطيع الإدارة الأمريكية السكوت عنه أو تحمله. وتضيف المذكرة أن السفير البريطاني في واشنطن طلب من كل من والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا ونائبه بول أولنج Paul H. Alling تزويده بكل الحقائق حول المسألة ليتصرف بمقتضاها ويعالج الأمر.

T.1179.3

1944/06/26
890 F. 00/6-2644 (2)

رسالة سرية رقم ١٩٤ موقعة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

يفيد موس أنه اطلع على تعليمات وزارة الخارجية الأمريكية المضمنة في رسالتها رقم ١٤٩ المؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٤٤م، وخصوصاً منها الفقرة الواردة في الصفحة الثانية من المرفق الرابع من تلك الرسالة، وفحوى تلك الفقرة أن وزارة الخارجية البريطانية، فيما يذكر موريس بيترسون Sir Maurice Peterson تلقت رسالة من وزيرها المفوض في جدة تفيد أن موس أبرق إلى الملك عبدالعزيز آل سعود يوم ٢١ أبريل (نيسان) ليوضح أن الحكومة الأمريكية، بحكم الصداقة التي تربطها بالمملكة، تعرب عن استعدادها لإمداد الحكومة السعودية بما تحتاجه من دعم مالي، إذا ما اضطرت بريطانيا إلى تقليص الدعم الذي تقدمه حالياً إلى المملكة أو تقييده بشروط. وتضيف الرسالة أن

المسؤولين السعوديين فيما يبدو سألوا موس عما إذا كان هذا العرض قد جاء بتوجيه من الحكومة الأمريكية.

ويعلق موس على تلك المعلومات بأنها خاطئة أو بالأحرى بأنها تحريف للعبارات التي وردت في المذكرة الثانية المضمنة طي رسالته رقم ١٦٩٠ المؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٤٤م والتي تتعلق بالمحادثات التي دارت في مخيم الملك عبدالعزيز في روضة التنهاة في ٢٣ و٢٤ أبريل ١٩٤٤م، ويذكر أن والاس موري Wallace S. Murray قد أشار إلى ذلك التحريف في محادثة له مع بيترسون، كما نبّه إليه قسم شؤون الشرق الأدنى في تعليقاته غير الرسمية على تلك المذكرة والمؤرخة في ٢ يونيو ١٩٤٤م. ويستخلص موس من التواريخ والملابسات المحيطة بزيارة ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الملك عبدالعزيز بمخيمه في أبريل ١٩٤٤م، وزيارته هو للملك في الشهر نفسه، ما يثبت أنه لم يرسل أية برقية إلى الملك يوم ٢١ أبريل خلافاً لما جاء في رسالة وزارة الخارجية البريطانية؛ كما أن هناك احتمالات مختلفة قد تفسر تضارب المعلومات الواردة في تلك الرسالة، وليس من داعٍ لتقصي تلك الأسباب، اللهم إلا إذا رأت وزارة الخارجية الأمريكية ضرورة البحث في الأمر.

T.1179.3

1944/06/26
890 F. 50/6-2644 (3)

مذكرة من والاس موري Wallace Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م مضمنة طي رسالة تغطية رقم ١٦١ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الموظف المسؤول في البعثة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

تتحدث المذكرة عن مواصلة الدعم المالي والاقتصادي للمملكة العربية السعودية، وتذكر في هذا الشأن أن هذه المواصلة كوسيلة لحماية حقوق امتياز التنقيب عن البترول تثير مشكلتين أولاهما ما إذا كان إمداد المملكة بالدعم الاقتصادي سيكون بالتعاون مع بريطانيا؛ وثانيهما ما إذا كانت ستصدر الموافقة على تزويد المملكة بمستشارين عسكريين أو ماليين أجانب، وفي حال الموافقة على ذلك فمن منهم سيكون أمريكيا، ومن منهم سيكون بريطانياً. ويطرح موري حقائق حول المشكلة فحواها أن المملكة تعتمد على أسلوب الدعم الخارجي لتغطية العجز في ميزانيتها، وأن بريطانيا توسعت مؤخراً في تقديم الدعم، كما ساهمت الولايات المتحدة بنصيبها من ذلك الدعم في إطار برنامج الإعارة والتأجير، إذ أمدت المملكة بكميات متوسطة من السلع و١٥ مليون ريال نقدي من الفضة على أن تسدد بعد خمس سنوات، كما أنها ستقدم ٣٥ مليوناً من الريالات خلال عام ١٩٤٤م.

واقترح الوزير المفوض البريطاني، كما يقول موري، على الملك عبدالعزيز آل سعود تخفيض الإنفاق إلى حدّ صار يهدد في رأي الملك بإثارة الاستياء وتعطيل مسيرة الاقتصاد.

ويذكر موري حرصاً على حماية المصالح الأمريكية أنه تمّ الحصول على موافقة الرئيس الأمريكي على اقتراح يقضي بمشاركة الولايات المتحدة حكومة بريطانيا فيما تقدم من دعم للمملكة على أساس مبدأ المساواة بين الدولتين.

ويذكر موري أنه تم الاتفاق على هذا المبدأ في لندن، وأن موريس بيترسون Sir Maurice Peterson من وزارة الخارجية البريطانية وموري اتفقا على أن يقوم المسؤولون الأمريكيون والبريطانيون في القاهرة بدراسة حول إمكانية إعداد برنامج دعم غذائي بريطاني أمريكي على أساس مبدأ المناصفة، وأن لقاءً حول هذا الموضوع تمّ في القاهرة بين المسؤولين البريطانيين وبين جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة، وجيمس لانديس James M. landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة. وتمخض اللقاء عن الموافقة على خطة للدعم المشترك على أساس تقاسم الأعباء، وأن الخطة قدمت إلى لندن دون أن يصل ما يفيد بالموافقة عليها بعدُ.

ويشير موري إلى أن الملك عبدالعزيز وجه طلباً إلى الحكومتين الأمريكية والبريطانية للدعم الفوري بالمواد الغذائية، مشيراً إلى أن النقص خَلَّف أزمة اقتصادية. ثم تتحدث المذكرة عن أن الملك طلب بعثة عسكرية بريطانية ومستشارين، وأن بيترسون اقترح بعثة عسكرية أمريكية بريطانية مشتركة برئاسة ضابط بريطاني، وأن وزارتي الخارجية والحرب الأمريكيتين وافقتا على ذلك على أساس أن يرأس أمريكي أي بعثة مالية أو اقتصادية للمملكة نظراً إلى وجود مصالح اقتصادية أمريكية فيها. وتشير المذكرة، نقلاً عن بيترسون، أن الملك عبدالعزيز يقبل فقط مستشارين عسكريين مسلمين سنيين. وفي ختام المذكرة يوصي موري في حال موافقة الحكومة البريطانية على اتفاق برنامج الدعم الغذائي المشترك المعد في القاهرة بأن تشارك الحكومة الأمريكية بنصيبها من المواد الغذائية في إطار برنامج الإعارة والتأجير، أما فيما يتعلق بالمستشارين فيقترح أن يتصل الوزير المقيم الأمريكي والوزير المفوض البريطاني في جدة بالملك عبدالعزيز لاستطلاع آرائه في هذا الموضوع.

T.1179.5

#890F.51/7-1244 T.1179.5

1944/06/26
890 F. 515/6-2644 (1)

رسالة من دين آتشيسون Dean Acheson مساعد وزير الخارجية الأمريكي إلى ليو كرولي Leo T. Crowley مدير إدارة الاقتصاد الخارجي

في وزارة الخارجيـة الأمريكية، مؤرخة فـي ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

يشير آتشيسون إلى رسـالة سابقة لوزير الخارجية السعودي بالنيابة موجهة إلى كرولي بتاريخ ٢٤ أبريل (نيـسان) ١٩٤٤م، يطلب فيها الوزير باسم الملك عبـدالعزيز آل سعود التزويد بأسرع ما يمكن بما مقداره ٤ ,٣ مليون أوقية من الفضـة تقريباً بناء على اتفـاق ١١ مارس (آذار) ١٩٤١م من مخزون وزارة المالية الأمريكية من الفضة. ويذكر أنه من الضروري أن تقـدم الفضـة في إطار بـرنامج الإعـارة والتأجير وفقاً لما جاء في طلب وزير الخارجية بالنيابة.

T.1179.6

1944/06/27
890 F. 01/49 (1)

برقية سرية رقم ١١٥ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمـريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

ينقل هل عن والاس موري .Wallace S Murray مدير مكتـب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا رسالة يشير فيها إلى برقية المفوضية رقم ١٧٧ المؤرخة فـي ٢٣ يونيو ١٩٤٤م، ويقترح على المفوضية أن تطلب من السلطات العسكريـة (الأمريكية في القاهرة) تزويـدها بطائرة لنقل رسالة شخصية سرية مهمة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، كما يذكر أن المسألة ستـناقش مع ولـيم إدي William A. Eddy المساعد الخاص فـي المفوضية الأمريكية فـي جدة على أمل الوصول إلى حل دائم بشأنها.

T.1179.3

1944/06/27
890 F. 24/6-2744 (1)

رسالـة سرية رقـم ٥٠٦٥ موقعـة من كورديـل هل Cordell Hull وزير الخارجـية الأمريكي إلى السفارة الأمـريكية في لندن، مؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

يطلب هل استيضاح الخارجية البريطانية عما إذا كانت السلطات البريطانية توافق على برنامـج الدعم المشـترك للمـملكة الـعربية السعودية الذي أعده جيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصـادية في الشرق الأوسـط بالمفوضيـة الأمريـكيـة في القـاهرة وممـثلو الحـكومـة البريطانية.

T.1179.4

1944/06/27
890 F. 6363/143 (1)

برقية رقم ١١٦ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريـكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

يشير هل إلى الاستفسار الصادر من وزير الخارجية السعودي بالـنيابة الوارد في رسالة المفوضـية رقم ١٧٨ المؤرخة فـي ٢٣ يونيو

عما إذا كانت هناك تطورات بشأن مشروع خط أنابيب النفط عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans Arabian Pipeline، ويوجه إلى أن تكون الإجابة بالنفي.

T.1179.8

1944/06/27
890 F. 248/8-944 (2)

رسالة من دونالد كونولي General Donald Gonnolly من مكتب القائد العام برئاسة القوات الأمريكية في طهران إلى سميث General C. R. Smith في مركز قيادة النقل الجوي للقوات الأمريكية بواشنطن، مؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ١٧٤ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الموظف المسؤول في البعثة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٩ أغسطس (آب) ١٩٤٤م.

يشير كونولي إلى أن جورج جاردنر Colonel George E. Gardener زوّده بنسخ من رسالته المؤرخة في ١١ مايو (أيار) الموجهة إلى القائد العام بقيادة النقل في واشنطن فيما يتعلق بإنشاء مطار في البحرين وتوصيته بإقامة مطار آخر في رأس تنورة، ويطلب ملاحظات سميث في هذا الموضوع. وفي هذا الشأن يشير سميث إلى أن الطيران عبر الأجواء الشمالية للمملكة العربية السعودية يوفر كمّا من الأميال إلا أن ثمة إشكالاً دبلوماسياً يتمثل في أخذ الإذن بالعبور في أجواء بلد محايد.

ويذكر أن فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger ممثل شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company في الظهران أفاد أن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يمانع في إنشاء مطار في رأس تنورة عندما فاوضته الشركة منذ سنين في هذا الشأن، ولكن نشأت منذ ذلك الحين تعقيدات دفعت الملك إلى الرفض.

ويضيف كونولي أن حصول الولايات المتحدة على تصديق من الملك على إنشاء مطار في رأس تنورة سيكون أمراً صعباً في هذا الوقت، وكان الملك رفض طلباً مماثلاً للبريطانيين عندما حاولوا الاحتذاء بالطلب الأمريكي. ويرى أوليجر أن مفاتحة حكومة المملكة في هذا الشأن لا يمكن أن تتم إلاّ عن طريق وزارة الخارجية أو القوات الجوية الأمريكية في الشرق الأوسط. ثم يذكر نقلاً عن أوليجر، أن مهندسي قيادة النقل الجوي أوضحوا أن الأرضية في رأس تنورة صلبة وصالحة لهبوط الطائرات. ويفضل كونولي إقامة مطار مستقل للطائرات الأمريكية على إقامة مطار يكون مشتركاً مع بريطانيا.

T.1179.5

1944/06/27
890 F. 6363/6-2744 (1)

رسالة موقعة من فلويد بلير Floyd G. Blair نائب رئيس سيتي بانك في نيويورك City Bank in New York إلى بول أولنج

Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

يذكر بلير أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو Arabian American Oil Company) قامت بعمل الترتيبات لشراء معدات من قيادة الخدمة بالجيش الأمريكي في منطقة الخليج، وقد طلب منها القائد العام اعتماداً مالياً نهائياً بقيمة تلك المعدات. لذلك يورد بلير نص برقية يلتمس من أولنج إرسالها عن طريق وزارة الخارجية إلى دونالد كونولي General Donald H. Connolly في مكتب القائد العام للقوات الأمريكية في طهران لتأكيد أن الشركة قامت بما هو مطلوب، ورصدت قيمة المعدات المذكورة لدى سيتي بانك.

T.1179.8

1944/06/27
890 F. 63A/7-444 (2)

مذكرة من قسم تنسيق النشاط الخارجي إلى باركر المسؤول في قسم الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

يشير كاتب الرسالة إلى رسالة مرفقة مرسلة في الحقيبة الدبلوماسية من المفوضية الأمريكية في جدة إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell رئيس البعثة الزراعية الأمريكية سابقاً إلى المملكة العربية السعودية والموجود حالياً في نيويورك، كما يشير إلى أنه بعد فحص الرسالة تم فسحها، ويطلب إرسالها إلى تويتشل.

T.1179.7

1944/06/28
890 F. 51/7-1244 (7)

مقتطف من وقائع سرية للجلسة رقم ٦٥ للجنة التخطيط السياسي بوزارة الخارجية الأمريكية شارك فيها تسعة عشر مسؤولاً أمريكياً بينهم إدوارد ستيتنيوس Edward R. Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة ووالاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا، وجيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة وفردريك وينانت Frederick Winant المستشار في قسم شؤون الشرق، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م موجه منها نسخة طي رسالة تغطية سرية رقم ١٦١ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الموظف المسؤول في البعثة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

تعطي الوقائع تفصيلات حول السياسة الأمريكية في أماكن وموضوعات متفرقة. ومما جاء في الشأن السعودي، فيما يذكر موري، أنه يجري التباحث مع البريطانيين في مسألة تزويد المملكة العربية السعودية

بمستشارين من الولايات المتحدة وبريطانيا، وأن البعثة التي كان على رأسها ستيتنيوس علمت في أثناء وجودها في لندن أن البريطانيين اتخذوا ترتيبات مع الملك عبدالعزيز آل سعود على أساس تزويده بمستشارين عسكريين واقتصاديين. ويذكر موس أن المسؤولين الأمريكيين أبدوا عدم الرغبة في رئاسة أية بعثة عسكرية في بلد يقع ضمن الحيّز العسكري البريطاني من العالم، إلا أنهم لا يمانعون في المشاركة. لكنهم من جهة أخرى، ونظراً إلى وجود شركات أمريكية تعمل في مجال استخراج النفط في المملكة، أبدوا رغبتهم في رئاسة أية بعثة اقتصادية أو مالية ترسل إلى المنطقة، وأنهم يرحبون بالتعاون البريطاني في مثل هذه البعثات.

ويوضح موري أن حماية مصالح شركات النفط الأمريكية بالمملكة أمر صعب وغير مأمون طالما أن الموقف الأمريكي معرض للخطر إذا ما اهتزت ثقة الملك في الولايات المتحدة الأمريكية؛ ويذكر موري أن هناك دليلاً يشير إلى أن الوزير المفوض البريطاني لدى المملكة يقف حجر عثرة أمام المصالح الأمريكية، وقد أبدت الإدارة الأمريكية رغبتها للبريطانيين في إيجاد بديل يكون أكثر تعاوناً وهناك ما ينبئ، كما يقول موري، بمجيء ذلك البديل.

T.1179.5

1944/06/29
890 F. 20 Mission/6-2944 (1)

برقية سرية رقم ١٨٤ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

يقول موس إنه، تجنباً للشك فيما قال ستانلي جوردان Stanley Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة، لم يُجرِ أي تحقيق للتأكد من الجهة التي صدر عنها ما أشيع عن الملك عبدالعزيز آل سعود من أنه اشترط أن يكون المستشارون الذين طلب الاستعانة بهم من المسلمين السنة. ويشير في هذا الصدد إلى برقيتي وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٤٤١ و١١٤ المؤرختين تباعاً في ١٢ و٢٣ يونيو ١٩٤٤م، وإلى برقية المفوضية الأمريكية في القاهرة رقم ١٦٦٤ المؤرخة في ١٧ يونيو ١٩٤٤م، وإلى برقيته رقم ١٧٩ المؤرخة في ٢٣ يونيو ١٩٤٤م. ويذكر أن بإمكانه التقصي محلياً عن مصدر تلك الشائعة إذا أرادت وزارة الخارجية الأمريكية ذلك. ويضيف أن مراعاة المكانة التي يحظى بها الملك عبدالعزيز التي أشار إليها موريس بيترسون Maurice Peterson من وزارة الخارجية البريطانية لا يبدو جلياً في تصرفات الوزير المفوض البريطاني في جدة مؤخراً. ثم يعرب عن رأيه بأن الذي قدمته الحكومة الأمريكية على الاقتراح البريطاني بإيفاد بعثة اقتصادية ومستشارها إلى المملكة لم يركز

بالقدر الكافي على أهمية الاعتراف بالمصالح الأمريكية في المملكة، ولا يمكن بالتالي أن يكون أساساً لأي اتفاق مع البريطانيين.

T.1179.4

1944/06/29
890 F. 154/6-2944 (1)

برقية رقم ٥٦ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

يذكر موس أن الملك عبدالعزيز آل سعود طلب من ستانلي جوردان Stanley Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة إمداد المملكة العربية السعودية بمجموعة من العمال ذوي الخبرة للإرشاد والإشراف على أعمال صيانة طريق جدة–الرياض الذي هو في معظمه طريق صحراوي. ويذكر أنه من المتوقع استخدام آلات يدوية بسيطة، وأن الفريق البريطاني لن يبقى فترة طويلة في المملكة. ويضيف موس أن ضابطاً بريطانياً وضابط صف وستة متطوعين وصلوا جدة واتخذوا الترتيبات اللازمة مع السلطات المحلية فيما يتعلق بوسائل التنقل والإمدادات وتوفير العمالة المحلية. ويذكر أن المجموعة توجهت إلى الشرائع شرقي مكة المكرمة، ومن ثم إلى عشيرة حيث قامت بعمليات إصلاح بسيطة على الطريق لا قيمة لها، حسبما أفاد شهود عيان.

T.1179.3

1944/06/29
890 F. 24/6-2944 (1)

برقية سرية رقم ١٨٥ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

يذكر موس أنه قام مع القائم بالأعمال البريطاني بزيارة لوزير الخارجية السعودي بالنيابة، وأنه أفضى بمحتوى برقية وزارة الخارجية رقم ١٥٣٦ الموجهة إلى المفوضية في القاهرة المؤرخة في ٢٠ يونيو وبرقية مماثلة من جيمس لانديس James M. landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٢٢ يونيو، كما يذكر أن القائم بالأعمال البريطاني أفاد أن حكومته في ردها على رسالة الملك عبدالعزيز آل سعود عبرت عن أملها في الوصول إلى حل سريع لمسألة إمداد المملكة العربية السعودية بالمؤن، وأضاف أن التعليمات في هذا الشأن في طريقها إلى القاهرة.

T.1179.4

1944/06/30
890 F. 24/6-3044 (1)

رسالة موقعة من جريفن S. R. Griffin رئيس شركة جريفن وهاو Griffin & Howe Company بنيويورك إلى باين W. H. Payne في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

يعتذر جريفين عن عدم التمكن من شحن البندقيتين اللتين كان من المفروض إهداؤهما للملك عبدالعزيز آل سعود في ١٥ يونيو، ويشير بأن شحنهما مع التليسكوب الخاص لكل منهما سيتم مع العناية الفائقة بعملية التغليف لضمان سلامة وصولهما. كما يعتذر عن عدم إمكانية الحصول على الذخيرة بناء على الطلب رقم ٥٤٢٦، ويطلب إرسال ترخيص برمز ورقم محددين ليتم شحنها.

T.1179.4

1944/07/01
890 F. 24/7-144 (1)

برقية سرية رقم ١٨٧ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

يوجه موس البرقية إلى جيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة، ويشير إلى رسالته المؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م التي تحمل تفصيلات ميزانية المملكة العربية السعودية المتفق عليها لعام ١٩٤٤م. ويقترح فيما يجرى من محادثات بشأن الحبوب أن يذكر أن برنامجها تم إعداده بناء على تقديرات الاستيراد بالمراكب الشراعية التي وصلت في عامي ١٩٤٣م و١٩٤٤م إلى ١٢ ألف طن.

T.1179.4

1944/07/01
890 F. 24/7-144 (1)

برقية سرية رقم ١٨٨ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

يقول موس إنه في محادثة مع مسؤول شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company صرح الملك عبدالعزيز آل سعود بأن المجاعة احتمال قائم في المملكة العربية السعودية إذا لم يتمّ الحصول على إمدادات غذائية في غضون شهر، ويحيل موس إلى برقية المفوضية في القاهرة رقم ١٦٧٠ المؤرخة في ١٨ يونيو (حزيران) ويذكر أن الملك عبدالعزيز تحصل في عام ١٩٤٤م على ما يعادل ٥٠٠ ألف دولار مستحقة من الشركة وضعت لحساب حكومته في مصر لتوظف في مشتريات الأغذية، وأنه أخذ وعداً بوضع مليون دولار تحت تصرفه في نيويورك لتقابل احتياجات السعودية من المستلزمات الأخرى.

T.1179.4

1944/07/01
890 F. 51/7-144 (1)

برقية سرية رقم ١٨٩ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية

الأمريكي، مؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

يشير موس إلى برقية القاهرة رقم ١٨١٢ المؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) وإلى برقيته رقم ١٨٥ إلى وزارة الخارجية الأمريكية المؤرخة في ٢٩ يونيو من الشهر نفسه، ويذكر أن القائم بالأعمال البريطاني أبلغه بالشروط التي اقترحتها الحكومة البريطانية لقبول برنامج الميزانية السعودية الذي صيغ في القاهرة ويوضح أنه قد تم التفاوض مع جيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة للبتّ في موضوعات رسوم الحج لعام ١٩٤٣م، ومسألة تزويد المملكة بمستشار مالي بريطاني مسلم، وتخفيض ميزانية ١٩٤٥م.

T.1179.5

1944/07/01
890 F. 20 Missions/15 (5)

برقية سرية رقم ٥١٩٩ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٤٤م ومكررة برقم ١١٩ إلى المفوضية الأمريكية في جدة، بتاريخ ٣ يوليو ١٩٤٤م.

تورد البرقية رداً على رسالة لموريس بيترسون Maurice Peterson مؤرخة في ٨ يونيو ١٩٤٤م والتي جاء ذكرها في رسالة السفارة رقم ٤٦١٥ المؤرخة في ٩ يونيو ١٩٤٤م بخصوص الاتفاق القاضي بأن يكون التعامل مع المسائل المالية ومشكلات الدعم إلى المملكة العربية السعودية على أساس مشترك يخضع للتشاور بين الحكومتين الأمريكية والبريطانية.

ويوجه هل إلى الرد على رسالة بيترسون بتوضيح أن الشأن السعودي لا يقاس بالشأن الإيراني الذي فرضته ظروف الحرب وأدى إلى تكوين بعثة بريطانية برئاسة ميلسباو Millspaugh وأن الحكومتين الأمريكية والبريطانية تبحثان عن حل طويل الأمد يحقق الازدهار والتطور للمملكة ويؤمّن مصالح الدولتين فيها، وأنه نظراً لأن الشرق الأدنى منطقة نفوذ عسكري بريطاني فإن وزارة الخارجية الأمريكية بالاشتراك مع وزارة الحرب أعطت موافقتها على اقتراح الخارجية البريطانية الخاص بإرسال بعثة عسكرية مشتركة إلى المملكة تحت قيادة ضابط بريطاني. ويشترط هل لتوقيع الموافقة أن يرأس أمريكي أي بعثة مالية أو اقتصادية ترسل إلى المملكة فيما بعدُ، ويوضح أن وزارة الخارجية عندما اقترحت أن يترأس مسؤول أمريكي لأي بعثة مالية أو اقتصادية كانت تضع في اعتبارها ما أعلن من أن الملك عبدالعزيز آل سعود طلب مستشاراً مالياً مبيناً أن مصالح الولايات المتحدة في المملكة أهم من المصالح

البريطانية وستبقى كذلك لسنوات طويلة، وأن حقوق الامتياز للتنقيب عن النفط في يد شركة أمريكية، وأن اقتصاد المملكة يرتكز على النفط الذي هو منتج باستثمار رأس مال أمريكي.

ويستخلص هل من هذه المعطيات أن للولايات المتحدة الأولوية في النواحي الاقتصادية والمالية في المملكة مع الأخذ في الاعتبار الأقطار المجاورة الواقعة تحت السيادة البريطانية، وعمل الترتيبات المشتركة في علاقاتها مع المملكة اقتصادياً. ومن جهة أخرى تضيف البرقية أنه فيما يتعلق بتزويد المملكة بمستشارين فإن الجانبين يستهديان برغبة الملك عبدالعزيز الذي يفيد من الدعم المشترك ومن آراء الخبراء المؤهلين، وتذكر أن هذه الآراء لن تساهم فقط في تنفيذ مخططات الدعم المشترك، ولكنها أيضاً ستكون عوناً للسعوديين أنفسهم.

وبناء عليه يرى هل ضرورة سؤال الملك عبدالعزيز عمّا إذا كان يوافق على المقترحات الخاصة بتوجيه البعثتين العسكرية والمالية إلى المملكة، ويرى أنه لإظهار الجانب التعاوني بين الأمريكيين والبريطانيين في إيجاد حل لمشكلات المملكة أن يقوم ممثلو الحكومتين معاً بزيارة الملك عبدالعزيز لتقديم هذه المقترحات إليه. ويوضح هل أنه إذا كان موقع المالية في مكة المكرمة يشكل تعقيدات (لموضوع المستشار المالي غير المسلم) فلينظر في احتمال نقله إلى موقع آخر، وإذا تعذر ذلك ففي إمكان المستشار المالي الأجنبي أن يزاول نشاطه من جدة.

T.1179.4

1944/07/01
890 G. 002/7-144 (5)

رسالة سرية رقم ٣٢٩ من لوي هندرسون Loy W. Henderson الوزير المفوض الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٤٤م، مرفق بها مقالان مترجمان من صحيفة «الزمان» (العراقية) الأول بتاريخ ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م والثاني بتاريخ ٢٩ يونيو ١٩٤٤م عن سياسة الحكومة الجديدة.

يورد هندرسون نصوص البيانات الرسمية التي أعلنتها الحكومة العراقية الجديدة برئاسة حمدي باجه جي يوم ٤ يونيو ١٩٤٤م. ويعلق هندرسون على التفاؤل الكبير الذي أبداه رئيس الوزراء العراقي الجديد حول موضوع الوحدة العربية التي هي مطلب لجميع الدول العربية الأخرى، فيقول إن من الواضح أن لدى الزعماء العرب، بمن فيهم الملك عبدالعزيز آل سعود، ومصطفى النحاس في مصر، تصوراً عن الوحدة العربية يختلف عن التصور العراقي لهذا المشروع. ويرفق هندرسون ملحقين مع رسالته يتضمنان مقالين مترجمين من صحيفة «الزمان»، أولهما مؤرخ في ١٩ يونيو ١٩٤٤م، والثاني مؤرخ في

٢٩ يونيو ١٩٤٤م عن سياسة الحكومة العراقية الجديدة.

T.1180.16

1944/07/03
890 F. 6363/7-544 (2)

مذكرة تحضيرية مقدمة إلى روجـرز .W S. S. Rodgers رئيس شـركة نفط تـكساس Texas Oil Corporation إعداداً لمحادثاته مع كورديـل هل Cordell Hull وزير الخارجـية الأمريـكي المـقررة لـيوم ٥ يـوليـو (تموز) ١٩٤٤م، ، مؤرخة في ٣ يوليو ١٩٤٤م.

تدور المـذكرة حـول مسـألة الحـضور الأمريكـي والبريطانـي في المملكـة العربية السعوديـة. وتشير إلى مذكـرة سابقة حول الموضوع أرسلها روجرز إلى هل في ٢٣ يونيو (حزيـران) ١٩٤٤م، وتفيد أن مـا جاء في تلك المذكـرة يتضمن آراء حول مـا سيكون عليه الوضع في فترة ما بعد الحرب. إلا أن هناك تخوفاً مما قد يحصل لو أوقفت الحكومة الأمريكية دعمها الحالي للمملكة قبل أن يتم تطوير إيرادات النـفط إلى مستويات كافية. وتلاحظ المذكرة في هذا الشأن أن أي توقف للدعم الاقتصادي الأمريكي قبل تطور إيرادات النفط في المملكة ستقابله زيادة في المساعدات البريطانية ومن ثم تـعزيز الحضور البريطاني في البلاد.

ويتساءل صاحب المذكرة عن احتمالات تقليص الدعـم الأمريكي قبل تحقيق الزيادة المناسبـة في إيرادات النفط. ثـم ينتقل إلى كميات النفط التي تصدر من الشرق الأدنى، فيذكر في هذا الـصدد أن التجربة أثبتت أن من الضروري أن تـكون الصادرات النفطـية لأي بلد منتج للنفط بكميات مرتفعة ضماناً لتحصيل العائدات الكافية والضرورية لتحقيق الأمن الاقتصـادي والتقدم. ويرى صاحب المذكرة أن ذلك تمـاماً ما يجب أن ينـفذ في المملكة وغيرها من البلدان التي تشرف على إنتاج النفط فيها شركات أمريكية. كما يجب أن يكون دخول تلك البلدان إلى أسواق النفط على أساس المنافسة المطـلقة سواءً من حيث الكميات أو الخدمات أو الأسعار، مع مراعاة جانـب الاستـثمار الـضروري فـي وسائل التوزيع، وعلى أن يتـم ذلك بدون أية قيود في مجال التسويق.

ويطلب صاحب المذكرة في هذا الصدد معرفة إن كانت هناك نية لوضع قيود على أي من عمليات الإنتاج أو التسويق القائمة على المصالح التجارية للشركات الخاصة حتى تكون الشركة على علم بذلك، إذ إنها تفضل بشكل كبير العمل وفق مبدأ المنافسة المطلقة بدلاً من العمل بمبدأ الحصص.

ثم يتطرق صاحب المذكـرة إلى مشروع خط أنابيب الـنفط المزمع إنشاؤه عبر البـلاد العربية إلى حوض البحر المتوسط، فيرى أنه يشكل ضرورة اقتصادية لفترة ما بعد الحرب، ويوصي بالسعي إلى الحصول على الامتيازات

الضرورية من البلدان المعنية لضمان منفذ للمملكة العربية السعودية على البحر المتوسط. ويشير في هذا الشأن إلى رسالة وجهتها الشركة إلى وزارة الخارجية مؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م تطلب فيها دعماً دبلوماسياً من الوزارة للحصول على تلك الامتيازات.

ويوصي صاحب المذكرة أخيراً بإطلاع الملك عبدالعزيز آل سعود على ما يجري بشأن المشروع، سواء من خلال الحكومة الأمريكية أو عبر الشركة، وذلك حتى لا تصله معلومات مغلوطة في ذلك الصدد قد تجعله يتخذ موقفاً سلبياً من المشروع. ثم يحيل إلى المذكرة المؤرخة في ٢٠ يونيو ١٩٤٤م بشأن الإجراء المقترح لتأمين الامتيازات الضرورية لإنشاء خط الأنابيب المذكور.

T.1179.8

1944/07/03
890 F. 51/7-344 (1)

مذكرة داخلية من بول ماجواير Paul MaGuire المسؤول في قسم الشؤون المالية والنقدية بوزارة الخارجية الأمريكية إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

يذكر ماجواير أنه على علم أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company عرضت على الملك عبدالعزيز آل سعود تقديم قرض بالجنيهات المصرية على أن يُردّ بالدولار من مكاسبه من رسوم سك الفضة المقدمة في إطار برنامج الإعارة والتأجير. وينبّه إلى أن هذا الإجراء سيوقع حكومة المملكة العربية السعودية في خسارة حقيقية، ويوضّح بتفصيل الأسباب الكامنة وراء ذلك، ويقترح أن يُنقل إلى شركة أرامكو أن الخارجية الأمريكية لن توافق على القرض المقترح ولن تؤيد طلب أرامكو في نقل أي جزء من اعتمادات الملك بالدولار من بنك الاحتياط المركزي، وستنصح الملك بعدم قبوله. ويبين ماجواير أنه إذا ما واجهت الملك عبدالعزيز أي أزمة مالية ستبذل كل الجهود في تنفيذ برنامج الدعم البريطاني الأمريكي المشترك حتى لا يضطر الملك إلى اتخاذ إجراءات قاسية وغير مجدية اقتصادياً.

T.1179.5

1944/07/04
890 F. 20 Mission/6-2944 (1)

برقية سرية رقم ١٢٠ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٤ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

تذكر البرقية أن وزارة الخارجية الأمريكية ترغب في معرفة مصدر اشتراط أن يكون المستشارون (إلى السعودية) من المسلمين

السنيين وفق ما ورد في برقية المفوضية رقم ١٨٤ المؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران).

T.1179.4

1944/07/04
890 F. 24/4-3044 (1)

رسالة من هاري هيفنز Harry A. Havens مساعد رئيس قسم إدارة الإمدادات الخارجية إلى شركة جريفن وهاو Griffin & Howe Company في مدينة نيويورك، مؤرخة في ٤ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

يشير هيفنز إلى رسالة الشركة المؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م بشأن الطلب رقم ٥٤٢٦ الخاص بشراء بنادق لتقدم إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. ويذكر أن هذه البنادق تم تسليمها في قسم إدارة الإمدادات الخارجية، وأن أخباراً وردت إليه تشير إلى إمكانية الحصول على الذخيرة في المملكة العربية السعودية من جيش الولايات المتحدة الأمريكية هناك، وبناء عليه يطلب إلغاء الطلبية.

T.1179.4

1944/07/04
890 F. 24/7-444 (1)

برقية سرية رقم ٥٢٧١ من فردريك وينانت Frederick Winant مستشار نصف الكرة الشرقي في وزارة الخارجية الأمريكية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

يقول وينانت إن وزارة الخارجية البريطانية ذكرت أن السفارة البريطانية في واشنطن تلقت توجيهاً بإبلاغ وزارة الخارجية الأمريكية برد فعل الحكومة البريطانية إزاء برنامج الدعم الغذائي المشترك إلى المملكة العربية السعودية، ويحيل في هذا الخصوص إلى برقية الخارجية رقم ٥٠٦٥ المؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران).

T.1179.4

1944/07/04
890 F. 63A/7-444 (1)

رسالة تغطية من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell رئيس البعثة الزراعية الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية سابقاً والمقيم حالياً في نيويورك، مؤرخة في ٤ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

يذكر ميريام أنه يرفق رسالة إلى تويتشل موجهة إليه من المملكة بعثت بها المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية.

T.1179.7

1944/07/05
890 F. 24/6-2344 (1)

رسالة من جوردون ميريام .Gordon P Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جودوين .R F. Goodwin المهندس المقيم في شركة الصهر

والتكرير الأمـريكية في نيويورك American Smelting and Refining Company، مؤرخة في ٥ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

يشير ميريام إلى مراسلة جودوين المؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) الموجهة إلى ليونارد باركـر Leonard W. Parker مسـؤول قسـم الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية بشأن الصعوبات التي تواجهها شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate في الحصـول على المواد محـلياً في الشـرق الأدنى، ويشير أيضاً إلـى أن مركز إمدادات الشرق الأوسط حدّد أولوية من الدرجة الثانية لشحن بعض المواد التي ترغب فيها الشركة، وأن اتحاد جنوب أفريقيا أحيط علماً بذلك.

T.1179.4

1944/07/06
890 F. 61A/7-644 (1)

رسالة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم الأمريكي بنيويورك إلى جوردون ميريـام Gordon Merriam رئيس قسم شـؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٤٤م ومرفق بها رسالة من يوسف ياسين وزير الخارجية السعودي بالنيابـة إلى تويـتشل، مؤرخة فـي ٩ جمادى الآخرة ١٣٦٣هـ الموافق ٣١ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

يوجه تويتشل شكره لمـيريام على مذكرته المؤرخة في ٤ يـوليو وعلى رسالـة أخرى من المملكة العربية السعودية، ويفيد في الوقت ذاته أنه يرفق نسخة من رسالة تلقاها من يوسف ياسين ثم يذكر أنه تنامى إلى علمه أن وليم إدي Colonel William A. Eddy المساعد الخاص في المفوضية الأمريكية في جدة قد عُيّن وزيراً مفوضاً لدى المملكة، وأنه أرسل إليه تهنئة بهذه المناسبة.

T.1179.7

1944/07/07
890 F. 24/7-744 (1)

رسالة موقعة من فادين A. Mc. Fadden مدير المبيعات بالتجزئة بشركة كرايسلر نيويورك Chrysler New York Company Inc. إلـى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم الكرة الشـرقي بوزارة الخارجية بـواشنطن، مؤرخة في ٧ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

يذكر فـادين أنهم طـلبوا في ٢٤ يـونيو (حزيران) معلومات عن رخصة تصدير لشراء سيارة كرايسلر Chrysler موديل ١٩٤٢م حمولة ثمانية ركاب للأمير فيصل بن عبدالعزيز وأنهم لم يتسلموا رداً في هذا الشأن. وأنهم تسلموا اليوم بـرقية من إبراهـيم السليمـان (العقيل) سكرتيـر الأمير بشأن المسـاعدة في استخراج الرخصة، ويذكر أن الطلب يشـمل سيارتين، وأن لديهم سيارة واحدة مـن النوع المطلوب، وأنهم أبرقوا إلى الـسليمان بوجود سيارة من نوع آخر بمـواصفات ستـكون مقبـولة وأنهم يتساءلون عما تمّ من إجراء لتصدير السيارتين، ويطلبون المساعدة في إنهاء الإجراء.

T.1179.4

1944/07/07
890 F. 24/7-744 (2)

برقية من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

يوجه موس برقيته إلى ليفنجستون شورت Livingeston Short ممثل برنامج الإعارة والتأجير في القاهرة، ويشير إلى برقيته غير المؤرخة التي يطلب فيها معلومات عن الوضع التمويني للمملكة العربية السعودية، ويذكر أن مركز إمدادات الشرق الأوسط أعد بيانات إحصائية تبين كميات المواد الغذائية المستلمة في الساحل الغربي من المملكة في النصف الأول من هذا العام والتي بلغت ٢٠٩٠٣ أطنان بينما وصلت إلى ١٣٦١٣ طناً في النصف الأول من سنة ١٩٤٣م. وتبين أيضاً أن مخزون الحكومة من المواد الغذائية بلغ ١١٩٩٢ طناً في ١ مايو (أيار) ١٩٤٤م بينما بلغ في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م حوالي ٢١٠٥ أطنان.

وتشير الوثيقة إلى أن تعليل السلطات لما حدث هو اضطرار الحكومة لبيع كميات كبيرة من هذه المواد الغذائية وفاء بالتزاماتها في حين يرى كونيبير Coneybear ممثل بريطانيا ورئيس مكتب إمدادات الشرق الأوسط في جدة أن العامل وراء ذلك هو احتكار التجار للمواد كما أنه يرى أن تسليم كميات كبيرة من الأرز وكميات صغيرة من الأصناف الغذائية الأخرى كفيلة بحل المشكلة القائمة حاليا.

وتذكر البرقية أن مركز إمدادات الشرق الأدنى أبرم اتفاقاً مع شركة جيلاتلي وهانكي Gellatly, Hankey, and Co. لاستيراد أقمشة قطنية هندية لتباع للتجار المحليين إذا كانت الحكومة غير قادرة على التمويل. ويذكر موس أنه من رأي كونيبير أن الوضع في الساحل الشرقي ليس حرجاً على نحو ما هو عليه في الساحل الغربي.

T.1179.4

1944/07/07
890 F. 24/7-744 (3)

برقية سرية رقم ١٩٢٦ من بينكني تك Pinkney Tuck المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

ينقل تك عن جونتر Gunter رسالة إلى كل من وزير المالية الأمريكي وجيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة يشير فيها إلى طلب لانديس معلومات عن موقف الإمداد والاستبدال في المملكة العربية السعودية، ويذكر في هذا الصدد أنه في الفترة ما بين يناير (كانون الثاني) و١٥ مايو (أيار) لم يقم مركز إمدادات الشرق الأوسط بتغطية أي طلبات في جدة فيما عدا طلبات أقمشة من الهند في يناير، مقارنة بالأعداد الكبيرة من الطلبات التي تمت تغطيتها في ديسمبر ١٩٤٣م.

ويعطي بياناً رقمياً مفصلاً بحصص الكميات التي أُمنت في ١٥ مايو والتي من بينها الخيوط والطلاء وبعض المواد الكيماوية والصابون والسمسم وماكينات الخياطة، ويذكر أن هناك ارتفاعاً في التبادل التجاري مع الخارج، ثم ينتقل إلى إعطاء بيانات بالأرقام عن حصص وأماكن تسليم المواد الغذائية في عام ١٩٤٤م، ويذكر من ضمنها الحبوب والشعير والسكر والشاي، ويستنتج تك مما قدم من أرقام تعكس ما تم تزويد المملكة به من مؤن أنه لا يوجد نقص في المواد الغذائية في السعودية إلا أن هناك احتمالاً أن يكون المخزون الحكومي قد تناقص مما يستدعي الحد من توزيع الهبات.

T.1179.4

1944/07/07
890 F. 24/7-744 (4)

مذكرة من السفارة البريطانية في واشنطن إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٧ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

تشير المذكرة إلى ما تمخضت عنه المباحثات التي دارت بين ممثلي الحكومتين الأمريكية والبريطانية في كل من القاهرة وجدة بشأن برنامج دعم مشترك للمملكة العربية السعودية يقوم على أساس مبدأ المناصفة بين الدولتين، وإلى أن هذه المباحثات تولد عنها برنامج دعم للمملكة العربية السعودية لسنة ١٩٤٤م تقوم بمقتضاه بريطانيا بتقديم سلع مجانية بما قيمته ٢,٧ مليون جنيه استرليني، وتقوم الولايات المتحدة بتقديم سلع في إطار برنامج الإعارة والتأجير بما قيمته ٢٩٢ ألف جنيه استرليني، يضاف إلى ذلك اعتماد بريطانيا مبلغ ١٠ آلاف جنيه استرليني شهرياً لتغطية نفقات البعثات الدبلوماسية والقنصليات السعودية في الخارج، وأن تعمل حكومة المملكة على تحصيل موارد مالية عن طريق بيع جزء من السلع التي تتلقاها في إطار برنامج الدعم المشترك. وتضيف المذكرة أن ممثلي الحكومة الأمريكية يرون أن المملكة بحاجة إلى جانب ذلك إلى مساعدات مالية نقدية تبلغ عشرة ملايين ريال لتغطية العجز، وأن الحكومة البريطانية مع تحفظها إزاء هذا الاقتراح، قد وافقت على ذلك لكن بشرط أن تقدم هذه المساعدات الإضافية في هيئة فضة ضمن إطار برنامج الإعارة والتأجير.

وتوضح المذكرة أن الحكومة البريطانية تلاحظ أن موافقتها على هذه الترتيبات لا تعني تخليها عن وجهات النظر التي نقلت إلى وزارة المالية الأمريكية فيما يتعلق بإيجاد حل لمشكلة العملة السعودية؛ كما أنها تدرك أن ميزانية المملكة لعام ١٩٤٤م نصّت على مداخيل مالية صادرة عن بيع الملايين العشرة من ريالات الفضة المشار إليها سابقاً، وذلك على أساس أن الحكومة البريطانية ستتكفل بتقديم نصيبها من ذلك المبلغ في شكل جنيهات ذهب إلى الحكومة الأمريكية لشراء الفضة اللازمة لسك ذلك المبلغ من الريالات. إلا أن الحكومة البريطانية، كما تقول المذكرة،

غير قادرة على ذلك نظـراً إلى النقص الحاد الذي لديهـا من جنيهات الذهب، وكـذلك لعدم توفر الإمـكانيات الكافية لديـها لسك نصيبها من المبلغ المذكور.

وتوضح المذكرة مـن جهة أخرى أنه تم أثناء المفاوضات النظر في الوسائل التي يمكن عن طريقها تنفيذ المبدأ القاضي بالمناصفة بين بريطـانيا والولايات المتـحدة فيما يـقدم إلى المملكة العربية السعودية من مساعدات. وتورد جملة من التفصيلات عما تم اقتراحه للعمل بهذا المبدأ. وتنتهي المذكرة بالحث على تجنب أي محاولة لتقييد الإنفاق السعودي، وأن يُبين للحكومة السعودية ضرورة أن تتكافأ مواردها مع متطلباتها، وأن عليها أن تخفض كميات الهبات التي توزع في العام القادم.

T.1179.4

1944/07/07
890 F. 24/7-744 (5)

برقية سرية رقم ٥٨ من المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

إلحاقاً لمـا جاء في برقية المـفوضية رقم ١٨٨ المؤرخة في ١ يـوليو، تعطي الـوثيقة محتوى محادثة هاتفية جرت يوم ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م بين جيمس موس James S. Moose الوزيـر المقـيم والقـنصـل العام الأمريـكي في جـدة وروي ليبـكتشر Roy Lebkicher ممثل شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الـظهران، وتذكـر أن موس طلـب من ليبكتشر وصفاً للرحلة التي قام بها مع زميله في الشركة فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger لمقابلة الملك عبدالعزيز آل سعود في الخرج.

ويذكر ليبكتشر أن الملك صرح لهما بأن الإمدادات المتوفـرة لدى الحكومة السـعودية تناقصت، ممـا دعا إلى إيقاف بيع المؤن من المخزون، وكذلك إلى إيقـاف توزيع الخبز. ويضيف لـيبكتشر أن الملك بـعث عدداً من الرسائل إلى المفوضيتين الأمريكية والبريطانية في جدة يـشرح خطورة المـوقف، ويطلـب معونات عاجلة خلال شهر وإلا ستكون هناك مجاعة وتستأنف الغارات وأعمال السلب بين رجال القبائل. كما تشير البرقية إلى أن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي الذي كان حاضراً مع الملك سيعطي بناء على طلب أوليجر وليبكتشر بيانات بمخزون الحكومة في المستودعات على مستوى البلد، وأن أرامكو ستقدم بيانات عن المخزون في العقير.

وتشـير البرقـية إلى أن مـوس لاحظ أن الحمدان أمده ببيانين من الإحصاءات مؤرخين في ١ مايو (أيار) و٢١ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م على التوالي دون أن توضح تلك الإحصاءات كميات المخزون المتوفرة في كل مستودع، وذكر أن لدى مركز إمدادات الشرق الأوسط نـسخاً إحصائية من تلك البيانات. كما تشيـر البرقية إلى أن الحمـدان صرّح أنه في عـامي ١٩٤٠

و١٩٤١م شجعت حكومة المملكة التجار على استيراد مواد غذائية، وأنها منحت تسهيلات وحوافز كبيرة بهدف توفير مخزون من المؤن، خصوصاً في الأحساء، وأن كميات الأطعمة المستهلكة في سنة ١٩٤٣م صدرت من ذلك المخزون وكذلك من المؤن المستوردة في إطار برنامج الدعم البريطاني. وتذكر البرقية أن ليبكتشر، وكذلك أوليجر، يريان أن هناك أزمة غذاء حادة في منطقة نجد، وأن الوضع كان سينفجر لولا جلب الغذاء من الخليج بشاحنات شركة أرامكو، وتنقل عن موس قوله إنه يميل إلى الأخذ بتقديرات الملك عبدالعزيز للموقف حتى وإن كان من الصعب التأكد من صحة البيانات التي قدمها الحمدان.

وتقول البرقية إن أرامكو تقبلت تصريحات الملك فيما يختص باحتياجات المملكة، واتخذت اللازم تجاه تأمين المواد الغذائية. ويوضح ليبكتشر أن الملك طلب دعم أرامكو في هذه الضائقة. وتشير البرقية إلى أن كميات المواد الغذائية التابعة لبرنامج المساعدات وتاريخ وصولها إلى المملكة أشياء غير معلومة؛ لذلك اقترح الملك شراء المؤن من مصر وشحنها إلى المملكة. وتتحدث البرقية عن أرصدة مالية للمملكة ربما تستخدم للمساعدة على التخفيف من حدة الأزمة؛ كما تتحدث عن قلق الملك والحمدان بشأن الموقف الغذائي في البلاد، وتذكر أن مشكلة الغذاء في رأي ليبكتشر ليست نتيجة لظروف الحرب ولكن نتيجة لظروف الجفاف الذي كان له أثره السيئ على الإنسان والماشية والبيئة. وتذكر أنه تم إبلاغ جيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بمضمون رسالة الملك، وبما ذكره المسؤولون في الحكومة السعودية عن الوضع.

T.1179.4

1944/07/07
890 F. 515/7-744 (3)

مذكرة داخلية موجهة من بول ماجواير Paul McGuire المسؤول في قسم الشؤون المالية والنقدية بوزارة الخارجية الأمريكية إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٧ يوليو (تموز) ١٩٤٤م، مضمنة طي رسالتَيْ تغطية رقم ١٦٦ و٨٩٤ أعدهما عن وزير الخارجية الأمريكي أحد المسؤولين بالوزارة موجهتين تباعاً إلى الموظف المسؤول في البعثة الأمريكية في كل من جدة والقاهرة، مؤرختين في ٢٠ يوليو ١٩٤٤م.

يشير ماجواير إلى مذكرة سابقة لميريام مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م وجهها إلى جورج لوثرينجر George F. Luthringer المسؤول في الإدارة المالية بوزارة الخارجية الأمريكية يطلب منه تحديد مرئيات قسم الشؤون النقدية والمالية فيما لو أن تزويد المملكة العربية السعودية بكميات إضافية من

الفضة سيكون مدعاة للتضخم. ويجيب ماجواير بأن ذلك يتوقف على ما إذا حُوّل الإمداد بالريالات إلى إمداد فوري بالسلع، فإذا ذهبت الريالات من المتلقين الأوائل من رجال القبائل والموظفين إلى التجار لتحويلها إلى سلع ومن ثم يقوم التجار بتصدير الريالات وتحويلها لشراء سلع من الخارج فستكون النتيجة واحدة. أما لو أن الدعم المالي كان في شكل بضائع بدلا من فضة فإن هذا الإجراء سيكون سبباً في انكماش التجارة لا التضخم. ويضيف ماجواير أن قسم الشؤون النقدية لا يعلم شيئاً عن مصير الريالات التي أرسلت إلى المملكة بعد أن قام الملك عبدالعزيز بتقديمها رواتب ومساعدات، إلا أن جيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالقاهرة وآخرين يذكرون أن بعضها أرسل إلى الهند واستبدل بروبيات وتم حفظها هناك، ويستنتج أنها ليست ذات تأثير مباشر في إحداث التضخم.

ويشير إلى أن مقداراً من الريالات أصبح لدى التجار سلعة صرافة وهذا من شأنه ألا يؤثر في عملية التضخم، ويذكر أنه إذا لم يُستفد من الفضة في شراء السلع الضرورية للمملكة فلماذا لا يتم الإمداد بهذه السلع مباشرة حتى لا تتعرض الفضة للتبديد. ويذكر أيضاً أن تطبيق مبادئ إقامة اقتصاد سليم ومعاملات تجارية لا يمكن تحقيقه في المملكة طالما أن الملك عبدالعزيز آل سعود ينفق الفضة على رجال القبائل إضافة إلى الغذاء والكساء، وأن المساعدة بالفضة رغم الاضطرار إلى دفعها يُعَد عوناً غير اقتصادي. ويَحُثّ ماجواير على إقناع الملك بأن يطلب من رجال القبائل شراء السلع بما يقدم لهم من عون مادي، وأن انسياب الفضة في هيئة رواتب لا بد من أن يقابل من المتلقين بشراء احتياجاتهم من الغذاء والكساء. ويدعو ماجواير إلى أن تكون الفضة والذهب المشحونين إلى المملكة في أي سنة لا تتجاوز قيمة الاستيراد لتلك السنة، كما يشير إلى أن الملك يطلب سنوياً مقداراً من الفضة والذهب للوفاء بطلبات رجال القبائل ورواتب الموظفين وأنها لا توظف في شراء الاحتياجات، ويرى أن الحل يكمن في مزيد من الضغوط على الملك لتخفيض ما يقدم من مساعدات مالية، أو تقليص ما يقدم من هبات غذائية، ويبين أنه يتوقع أن يقوم الملك ببيع مزيد من السلع الغذائية التي تمنح له ضمن برنامج الدعم المشترك مما يساعد على تقليص مدخرات رجال القبائل ومن ثم يستطيع الملك تسديد جزء من المستحقات المالية عليه. ويذكر ماجواير في ختام المذكرة أنه تمّ اعتماد ما مقداره ١٠ ملايين ريال مساعدات مالية، ومثلها لأجور شركة النفط لعام ١٩٤٤م.

T.1179.6